

المبحث الثالث :-

اتجاهات طلاب التعليم العالي الأزهري
نحو أهدافه ورسالته

مقدمة :

تعد الأهداف أساس كل نشاط تعليمي هادف ، فهي مصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما تسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعليم مرغوب فيها، وعلى أساسها تحدد المحتوى التعليمي وتختار خبرات ومواقف التعليم المناسبة .

والاهداف أساس هام فى تحديد واختيار طرق وأساليب التدريس والادوات التعليمية وتنظيم محتويات ونشاط التدريس والتعليم تنظيما سليما (٢٧ - ٩) .
وتعد الجامعة مصدرا هاما من مصادر تكوين الانسان فكرا ومهارة، فهي تعد بمثابة المفتاح للتقدم الانسانى ، وذلك من خلال البحوث التى تقوم برعايتها ويقوم بتنفيذها الطلاب فى مختلف المجالات حيث دور العقول الشابة التى تدعى يوميا لاستعراض كافة المشكلات والاجابة عنها، ومن خلال ذلك تقوم الجامعة باعداد القادة فى كافة المجالات .

والتعليم العالى لا يمكن أن يؤدي إلى اعداد الكفاءات العالية التى يحتاج إليها المجتمع ، ما لم يعمل هذا التعليم وفق اهداف وتوقعات محددة وما لم يصلح من طرق اختياره للقوى العاملة وتدريبها وتطويرها وتنميتها وما لم يركز على البحوث فى مناهجه وطرقه (١٧ - ١٥٠) .

والجامعة مؤسسة اجتماعية أساسية تمثل جزءا هاما من المجتمع الذى تعيش فيه تتأثر به مستجيبة للمطالب التى تفرضها قيم المجتمع عليها، تعد شخصيات الافراد أو شكلها للمعيشة فى المجتمع والمساهمة فى تقدمه، لهذا فأن شخصية الجامعة تحدد أبعادها بأبعاد المجتمع الذى تخدمه بل انها تعد الافراد ايضا للمساهمة فى تحديد الحياة والعمل على استمرارها وتطويرها فعمل الجامعة ليس قاصرا على نفل المعلومات إلى الطالب

ولكن عليها أيضا أن تستجيب للتغير الاجتماعي السريع بل تكون الرائد لهذا التغيير والتطور والموجهة له عن ريق اعداد الاجيال اعدادا جيدا يتمشى مع هذا التغيير الذى شمل كل مناحى الحياة حتى شمل عادات الافراد وتقاليدهم وميولهم واتجاهاتهم وبالتالي سلوكهم .

والجامعات كمؤسسات اجتماعية لها وظيفة أساسية هامة وهى العمل على انسجام الفرد فى الاطار الثقافى العام انسجاما يؤدي إلى تكيف الفرد وحسن قيامه بمناشطه وفى الوقت نفسه تعتبر الجامعات قائدة التطور الحادث فى المجتمع لما يدور فيها من فكر وتقدم علمى مطرد، وهى لذلك أسبق المؤسسات الاجتماعية إلى الاخذ بأساليب التقدم وأصلحها لما تمنحه للافراد من تعليم عال وخبرات صالحة فى أفضل المقاييس لصلاحية المؤسسة الاجتماعية وأحقيتها فى البقاء والاستمرار هو التأثير التربوى الكامل لهذه المؤسسة على حياة الأفراد (٢١-١٧٤) ويعد هدف السعى وراء المعرفة من أجل المعرفة من أهم الاهداف التقليدية للجامعة (٣٢ - ١) .

وجامعة الازهر كنوع من أنواع التعليم العالى يجب أن تسهم فى اعداد المواطن العربى المتحرر المتكامل الشخصية وتوفر الطاقات البشرية والفكرية الواعية البناءة التى تؤمن بالله والوطن والانسان وتعمل على تماسك المجتمعات الاسلامية وسعاد الشعب على أسس العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص اسهاما فى عالم يسوده السلام والعدالة .

ومهما اختلفت أو تعددت وظائف الجامعة وأهدافها فأن هناك اتفاقا فى الرأى واسع الانتشار مؤداة أن من أهم ما يجب أن تحققه الجامعة ان لم يكن أهمها جميعا هو العمل على ربط الدراسة والتدريس معا (٣٤، ٩٠ - ٣٠) .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

وجامعة الأزهر تعد من الجامعات الإسلامية المؤهلة للاضطلاع بوظائف الجامعات الأخرى، أى أنها تعد جامعة، علم لأن الاسلام يشجع العلم بمعناه الخاص النظرى والتجريبى المرتبط بالتنمية ويدعو إلى النظر فى العالم المادى، ويحث على التأمل والملاحظة بهدف استغلال الطواهر الكونية لمصلحة البشرية، كما يشجع على السعى فى الارض ابتغاء الرزق واستثمار ما على ظهرها من ثروات ويدعو إلى تشييد الحضارات ما دام كل ذلك يحقق مصلحة الانسان فى اطار الاخلاق والقيم الاسلامية وهى جامعة "ثقافة" لان الاسلام يحث على طلب العلم بمعناه العام الذى يشمل جوانب الحياة المختلفة .

وتمتاز جامعة الأزهر عن مثيلاتها فى الجامعات الاخرى بميزت عديدة لا تتحقق الا فيها لان كليات جامعة الأزهر تحقق للطالب إلى جانب الثقافة المهنية والدراسة الفنية التى يحصلها نظراً فى الكليات المماثلة فى الجامعات الأهرى، ثقافة دينية عميقة والمما بمواد الدراسات الإسلامية واللغة العربية، ولهذا فأن يتحقق للطالب الأزهرى من الصفة الجامعية العامة صفة خاصة بجامعة الأزهر وليس هذا النظام مستحدثاً فى تاريخ الأزهر والجامعات الاسلامية، فأن اعظم علماء الطب والكيمياء والرياضة فى الماضى، كانوا علماء فى الدين ومنهم ابن سينا والفارابى وابى الهيثم وآخرين .

أهداف التعليم العالى :

تعد جامعة الأزهر جزءاً لا يتجزأ من التعليم العالى بصفة عامة ولذلك فحينما نتحدث عن أهداف التعليم العالى الأزهرى لا بد أن نلقى الضوء على اهداف التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ، لأن التعليم العالى الأزهرى يجب أن يحقق أهداف التعليم

العالي بصفة عامة بالاضافة إلى الاهداف الخاصة به والتي يتميز بها عن باقى التعليم العالي. ومن أهم وظائف وأهداف التعليم الجامعة المعاصر ما يلي:

١ - اعداد القوى البشرية :

وهى من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعى منذ نشأته، وعلى الجامعة أن تنمى لدى طلابها الاتجاه الصحيح نحو التخصص والمعرفة بصفة عامة وأن تزودهم بالمهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم ويمكن أن ينظر إلى الجامعة من زوية انتاجها للقوى البشرية المدربة على أنها مؤسسة انتاجية لانها هذه الكفاءات والعقول المفكرة والقيادات التي تتحمل المسئولية .

ولا بد للجامعات ان تقوم بربط التعليم بها بالبيئة ويخطط البلاد الاجتماعية والاقتصادية والتخلص من النظم الجامعية القديمة واختيار أساليب جديدة ترتبط بآمال المجتمع .

ولا بد أن تراعى الجامعات أنها تعد مرحلة التخصص العلمى والعملى فى كافة أنواعه ومستوياته ورعاية لذوى الكفاءة والنبوغ وتنمية مواهبهم وسدا لحاجات المجتمع المختلفة فى حاضرة ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذى يحقق أهداف الامة وغايتها النبيلة .

كما أن على الجامعة اعداد المتخصصين والمهنيين والخبراء، يتعدى أيضا هذه المسئولية النطاق الاقليمى والقومى لهذه الجامعة ويتضمن الالتزام الادبى والعلمى تجاه أولئك الذين لم يؤولوا بعد لتمدهم بالتعليم المهنى اللازم على المستوى الجامعى .

واعداد المستويات الرفيعة من المتخصصين المهنيين فى كافة المجالات مما يمكنهم من توجيه الخدمات وتوجيه الانتاج ورفع مستوى هذين المجالين ويؤمل فى هؤلاء أن يكونوا القادة الذين يعملون على تطوير المجتمع (١٣ - ١٨) .

يستخلص من ذلك أن التعليم العالي يعد المصدر الأول لاعداد القوى البشرية المعدة والمدرّبة والتي تعتبر حجر الزاوية فى عمليات البناء والتقدم والتغيير فى عالمنا المعاصر، فقيام الجامعات بدورها كاملا فى خدمة التنمية يقتضى منها أن تجعل من أهدافها الرئيسية اعداد القوى البشرية المدربة لمواجهة احتياجات المجتمع وذلك عن طريق توفير الكفاءات العالية من المتخصصين الذين تستند الحاجة اليهم فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولوضع سياسة تخطيطية سليمة لتوفير القوى البشرية اللازمة للتنمية ينبغى تحديد أولويات التنمية وحصر الامكانيات القائمة والاحتياجات المطلوبة والاهداف التى يراد الوصول إليها فى المدى القريب والبعيد ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا كانت هناك مقاييس علمية دقيقة يمكن استخدامها فى هذا المجال (١١ - ٢٨) .

وباختصار يمكن ان يقال أن الجامعة تقوم بنقل التكنولوجيا المعاصرة وتطوير ما ينقل منها بحيث يتواءم مع مقتضيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تساهم الجامعة فى ابداع تطور علمى وتكنولوجى ينبع من ذات المجتمع يتلاءم مع طبيعته واحتياجاته على المدى القصير والبعيد .

٢ - الدراسة العلمى :

يعتبر الدراسة العلمى أحد الاعمدة التى يستند اليها التعليم الجامعى فى مفهومه المعاصر، فعلى الجامعة دور هام فى تنمية المعرفة وانمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة الدراسة العلمى الذى يعتبر ركنا رئيسيا من أركان الجامعة ، ولا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقى إذا أهملت الدراسة العلمى (٢٣ - ٢٤) .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

ويمكن للجامعة أن تعمل على تنمية قدرات الدراسة العلمى فى المناطق النامية .
أحيانا على أساس اقليمى . خاصة فى مجالات وحلول مشكلات لها الاولوية من حيث
الاهتمام ومن حيث ارتباطها بنواحي التنمية المطلوبة .

والدراسة العلمى هو الأساس لانتشار التكنولوجيا وتنمية المعرفة والفنون
الانتاجية الحديثة وبناء الاجيال الصاعدة فكريا وسياسيا واجتماعيا، لذا فأن التعليم
العالى يعتبر عاملا من عوامل الاسراع فى البنى الذهنية للتطور التكنولوجى فى المستقبل
والمعرفة التكنولوجية لا يمكن شراؤها بل يجب تعلمها .

وتعد الجامعة مصدرا هاما من مصادر تكوين الانسان فكرا ومهارة وانسانية فهى
تعد بمثابة مفتاح للتقدم الانسانى وذلك من خلال البحوث التى تقوم برعايتها ويقوم
بتنفيذها الطلاب فى مختلف المجالات حيث دور العقول الشابة التى تدعى يوميا
لاستعراض كافة المشكلات والاجابة عليها (٩ - ٦٠٠) وكذلك من خلال ما تقوم به
الجامعة لاعداد القادة فى كافة المجالات .

ومهما اختلفت أو تعددت وظائف الجامعة وأهدافها فأن هناك اتفاقا فى الرأى
واسع الانتشار مؤداة ان من أهم ما يجب أن تحققه الجامعة، أن لم يكن أهمها جميعا
العمل على ربط الدراسة بالتدريس معا (٢٩ ، ٩ - ٣٠) .

ولذلك فأن هدف الدراسة العلمى وقيام الجامعة بالابحاث المختلفة ونشر نتائج
هذه الابحاث عن طريق التدريس وعن طريق تعريف المسئولين بهذه النتائج للاستفادة من
نتائج هذه البحوث فى الميادين والمجالات المختلفة ، ونهضة مصر وتقدمها لا بد أن تقوم
على أساس علمى، ومن ثم فكل جهد تقوم به الجامعة لتطوير الدراسة العلمى وتقدمه يعتبر
لبنه فى البناء الديمقراطى على أن تتناسب هذه الجهود مع الظروف التى تمر بها بلادنا

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

والتي تفرض عليها تحديات علمية صعبة، ولكن ما لدينا من رصيد من العلماء هو كفيلاً بمواجهة هذه التحديات والتصدي لها بكل ايجابية، ولعل استكمال التكوين العلمى لعدد كبير من المؤنفين يحتاج لهم المجتمع لتنمية وحل مشكلاته، ويعتبر هذا التكوين هدفاً رئيسياً للبحث العلمى وهو يسهم فى تحقيق عظيم للمسيرة الديمقراطية (١ - ٥٣) .

٢ - التنشيط الثقافى والفكرى العام :

يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة فالجامعة لها دور طليعى فى مجال الثقافة للنهوض بالمجتمع، وذلك أن الجامعة مركز اشعاع ثقافى للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتحاول أيضاً من خلاله أن تعالجها .

ولا بد للجامعة أن تساعد الطلاب على تنمية معلوماتهم الثقافية ويكون ذلك أيضاً بتهيئة اذهانهم لتقبل العلم والمعرفة بطريقة تساعد على انماء شخصياتهم وتوسيع مداركهم .

بمعنى آخر لا بد أن يكون هدف الثقافة العامة من أهم أهداف التعليم العالى لأن خريجى التعليم العالى بمختلف تخصصاتهم ومهنتهم لا بد ان يتوفر لهم التمتع بنوع من الثقافة لفهم المجتمع ومشكلاته، وفهم اثر مهنتهم وعلومهم فى الحياة الانسانية والامام بالقضايا الكبرى للعلوم وما أحدثته من أثر فى التفكير الانسانى وكذلك الامام بالافكار والقيم التى تسيير العصر .

وينبغى للجامعات أن تتجاوز فى أهدافها التخصص ، بأن توجه عناية للثقافة بحيث تصبح الثقافة هدفاً من أهداف التعليم فيها .

ونظراً لان الجامعات مؤسسات اجتماعية فهى لا بد أن تعمل على انسجام الفرد فى الاطار الثقافى العام انسجاماً يؤدى إلى تكيف الفرد وحسن قيامه بمناشطه المختلفة

وفى نفس الوقت تعتبر الجامعات قائدة للتطور الحادث فى المجتمع ، لما يدور فيها من فكر وتقدم علمى مطرد. وهى لذلك أسبق المؤسسات الاجتماعية الى الأخذ بأسباب التقدم وأصلحها لما تمنحه للأفراد من تعليم عال وخبرات صالحة فأفضل المقاييس لصلاحية المؤسسة الاجتماعية وأحقيتها فى البقاء والاستمرار هو التأثير التربوى الكامل لهذه المؤسسة على حياة الافراد الانسانية (٢١ - ١٧٤) .

ويدخل فى اطار هدف التنشيط الثقافى والفكرى العام أيضا المحافظة على الترت العلمى وتنميته بشكل ينسجم مع الاهداف الاساسية والمعاصرة للمجتمع .

ويدخل فى اطار هدف التنشيط الثقافى والفكرى العام أيضا المحافظة على الترت العلمى وتنميته بشكل ينسجم مع الاهداف الاساسية والمعاصرة للمجتمع .

يستخلص مما سبق أن أهداف التعليم العالى تدور فى الثلاثة جوانب السابقة ويدخل فى اطار كل جانب من الجوانب السابقة مجموعة من الاهداف الفرعية، وقد اختلفت جهات النظر حول أهداف التعليم العالى والجامعى فمنهم من قسم هذه الاهداف إلى أهداف تتصل بالمجتمع وأخرى تتصل بالفرد وآخرين ذكروا أن أهم الاهداف هى الدراسة العلمى وغير ذلك من الاراء المختلفة، الا أنه بتحليل معظم جهات النظر التى ذكرت حول أهداف التعليم العالى والجامعى فى مصر يلاحظ انها جميعا تدخل فى اطار الجوانب الثلاثة التى ذكرت .

أهداف التعليم العالى الأزهرى :

جامعة الأزهر من الجامعات الاسلامية المؤهلة للاضطلاع بوظائف الجامعات الأخرى ، ولذا فهى جامعة "مجتمع" لان الاسلام دين اجتماعى من ناحيته أنه يعالج مشكلات الانسان الاجتماعية فى جوانبها المختلفة (١٦ - ٤) .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

والجامعة الإسلامية لها وظيفة أخرى بالإضافة إلى الوظائف السابقة لأنها جامعة عقيدة وفكر، لا تدريس العلم الا انطلاقاً من الاصول العقائدية للإسلام ولا تدريس الثقافة الا فى اطار الاخلاق والقيم ولا تقدم للمجتمع الا التعاليم النظرية والعملية التى تؤدى إلى سعادته ورضائه، وهذا ما يميزها عن الجامعات التى تدريس العلم من أجل العلم وتدرس العلم من أجل المنفعة وحدها أيا كان شكلها .

ومن هنا نستطيع أن نقول أن الجامعة الإسلامية جامعة "علم" وجامعة ثقافة وجامعة مجتمع وجامعة عقيدة وفكر وهى من هذا المنطلق مطالبة بأن تقوم بدورها فى تأدية هذه الوظائف .

ومما سبق يمكن القول بأن (هرف) (التعليم العالى) (الازهرى) تتلخص فيما يلى :

١ - تختص جامعة الازهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر والبحوث التى تتصل بهذا التعليم أو تترتب عليه .

حيث أن التعليم العالى بمختلف أشكاله ومستوياته هو مرحلة من مراحل التخصص الاكاديمى وينبغى أن يساعد فى تطوير التعليم كما ينبغى أن يفى بسد الاحتياجات المستقبلية للمجتمع ، ومن المعروف لاي جامعة أن من أهم أهدافها أن تقوم وتختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالى الذى تقوم به الكليات والمعاهد التابعة لها وبوجه عام بتشجيع البحوث العلمية والعمل على الارتقاء بالاداب والعلوم والفنون فى البلاد (٦ - ٣) .

ومن هنا فأن جامعة الازهر تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالى الازهرى الذى تقوم به كلياتها فى العاصمة والاقاليم المختلفة وتعمل على تزويد البلاد بالمتخصصين والخبراء والعلماء فى الفروع المختلفة مما يفى بحاجاتها العلمية والفكرية، وتعنى كذلك جامعة الازهر باجراء البحوث العلمية وتشجيعها والعمل على رقى الاداب والعلوم والدين والثقافة الدينية والعلوم التشريعية وخدمة المجتمع والأهداف القومية .

والدور الذى تقوم به كليات جامعة الأزهر الحديثة والاصيلة كان يقوم بها القسم العالى فى الأزهر من قديم الزمان من حيث الاختصاص بالبحوث وما يتعلق بالتعليم العالى بالأزهر الشريف .

٢ - يقوم على حفظ التراث الإسلامى ودراسته وتجليته ونشره:

لا بد أن تقوم جامعة الأزهر بالحفاظ على ما تقوم عليه التربية الإسلامية من مبادئ سماوية خالدة راسخة ثابتة ، وقيم أصيلة عريقة تمتد جذورها فى التاريخ إلى ما يقرب من أربعة شعرقنا من الزمان، وتعمل على استمرار هذه المبادئ والتقاليد والقيم ونقلها إلى الاجيال الاسلامية المتعاقبة وبذلك يستطيع التعليم العالى الأزهرى أن يقوم بهذا الدور الفعال فى تشكيل الشخصيات الإنسانية الإسلامية .

ومن الملاحظ أن الامة الاسلامية عبر تاريخها الطويل قد انفتحت على الثقافات الأخرى ، واقتبست منها ما يناسبها سواء فى نظم الحكم أو الادارة أو التجارة أو الزراعة أو الصناعة أو الثقافة أو التعليم ، ولم يشير السابقون بغضاضة فى ذلك، لان عالمية الرسالة الاسلامية تعنى فيما تعنى انفتاح المسلمين على العالم كله بخبراته وتجاريه عن وعى وبصيرة وادراك حقيقى (٢٣ - ٤٣) .

وأهم نقاط الضعف التى جعلت تعليمنا المعاصر يبتعد عن أصالته الاسلامية تتمثل فى تدريس العلوم العقلية المختلفة يفتقر إلى توجيهه الوجهة الاسلامية الصحيحة فهذه العلوم تدرس موضوعاتها عادة على أن معرفتها هدف فى حد ذاتها ولهذا نجد انه لا فرق بين تدريس هذه المواد فى مدارسنا ومدارس غيرنا سوى أنها مكتوبة بلسان عربى .

ولقد حافظ الأزهر الشريف على تراث المسلمين فى أحلك ظرفهم وقدم للاسلام خدمة جليلة فى حفاظه على اللغة العربية والتراث الإسلامى وأبقى فى خزئنه كثير مما

كتب عن الاسلام وترك للعلماء المجددين حرية النقد، بعد أن وضع أمامهم رصيда هائلا يحكى التطورات التى مر بها المجتمع الاسلامى فى تحرر، وجمونه وفى تقدمه وتأخر، •
ويمكن القول أن مكانة الازهر الشريف ترجع إلى الدور الذى اضطلع به منذ أكثر من الفى سنة فى التاريخ الاسلامى من الحفاظ على العلوم الدينية والثقافة الاسلامية لانه معقل الطلاب والدارسين من كل البلاد الاسلامية (٢٠ - ٦٥٠) •
ولكى يقوم التعليم العالى الازهرى بتحقيق هدف الحفاظ على التراث الثقافى مع تنقيته من الشوائب التى تأثرت بها فى فترات تاريخية معينة أن يهتم بالعلوم الدينية واعطائها المكانة التى تستحقها ومحاولة توظيف العلوم فى الحياة العامة •
لانه من الملاحظ أن نتيجة الاحتكاك الثقافى بين المسلمين وغيرهم من نوى الثقافات والحضارات الاخرى تسربت بعض عناصر الفلسفات المختلفة إلى بلاد المسلمين من خلال ذلك الاحتكاك أو التزّوج الفكرى وكذلك نتيجة حركة الترجمة والنقل التى حدثت فى العصر العباسى تأثرت الثقافة الاسلامية بالثقافات المختلفة •
من هذا المنطلق ياتى دور التعليم العالى الازهرى فى المحافظة على التراث الثقافى المستمد من القرآن والسنة الشريفة، وفى نفس الوقت الدقة فى نقل هذا التراث لى ينقى من الثقافات الدخيلة على هذا التراث وهذه مهمة شاقة يجب أن تتكاتف الجهود للقيام بها •

٣ - يؤدى رسالة الاسلام إلى الناس ويعمل على اظهار حقيقته واثره فى تقدم البشر وكفالة السعادة لهم فى الدنيا والاخرة •

يعد الازهر الشريف من أعرق وأقدم أنواع التعليم فى مصر، فالازهر كانت له مكانته الدينية والثقافية منذ أقدم العصور، وكان للتعليم فيه أعظم الاثر فى قيامه بدور خالد فى اظهار حقيقة الاسلام وتعريف الناس بأهمية الدين الاسلامى ودوره فى تحقيق سعادة الفرد فى الحياة الدنيا والاخرة •

ويتطور الازهر الشريف وقيام جامعته العريقة التى تعد من أعظم الجامعات الإسلامية أصبحت هذه الجامعة بكلياتها المختلفة تقوم بهذا الدور وحمل الرسالة ونشرها بين المسلمين فى كافة أنحاء العالم .

ولا تتعارض رسالة الاسلام مع تقدم الاسلام وسعادة البشرية فى الحياة الدنيا والآخرة معا، لأن الفرد يستطيع الجمع بين شقى الحياة الدينى والدينى أى يجمع بين رَد الدين وِرَد العلم، وهو ما حث عليه الدين الاسلامى الحنيف (١٥ - ٣٢٣) .

وتستطيع كليات جامعة الازهر أن تحقق هذا الهدف إذا استطاعت أو حاولت محاولة جادة فى المزج الكامل بين ریح العصر الحديث من ناحية وبين الروح الإسلامية الاصيلية من ناحية أخرى . وبالتالي يتحقق لهذه الكليات تأدية رسالتها فى نشر الوعى الدينى وتأدية رسالة الاسلام، وفى الوقت نفسه توضيح حقيقة الاسلام الذى يساير التقدم والحضارة ويتمشى مع العصور الحديثة ويحقق سعادة البشر فى الدنيا والآخرة .

٤ - بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية .

كان للازهر الشريف دور هام تجاه الاحداث التى مر بها المجتمع وتفاعله معها، وفى وقت الشدائد كان الازهر يقوم بدور بارز فى مساعدة المجتمع للتغلب على هذه المحن وفى السلم كان يقوده ثقافيا وعلميا ودينيًا .

وهذا يعنى أن الازهر الشريف يساهم فى بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية والاسلامية نظرا لان نشاط الازهر الشريف غير قاصر على جمهورية مصر العربية بل يمتد إلى باقى أنحاء العالم الاسلامى لتعريفهم بحضارة أجدادهم وتراثهم الفكرى والروحى .

وكما نعلم أن الحضارة العربية والاسلامية قد عاشت أزهى فترتها فى وقت خيم فيه العصور الوسطى على الغرب، وإذا كانت هذه الفترة من الظلام قد ميزت القرنين الخمسة الأولى من

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

العصور الوسطى فى الغرب فأن شمس الحضارة كانت تشرق ساطعة فى الشرق بل أن النهضة الاوربية التى بدأت فى النصف الثانى من القرنين الوسطى قد اعتمدت فى غذائها الثقافى والفكرى على نتاج الثقافة العربية الاسلامية ابان عصرها الذهبى .

ومن هنا فعلى الازهر الشريف وجامعته العريقة أن يحاولا محاولات جادة لبعث وانعاش الحضارة العربية وارجاع العراقة والاصالة إلى تراثنا الثقافى والعلمى والفكرى وتوضيحها للعالم أجمع، حتى نضع الحضارة العربية فى المكانة اللائقة بها .

٥ - العمل على تزويد العالم الاسلامى والوطن العربى بالعلماء العاملين الذين يجمعون إلى الايمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح والتفقه فى العقيدة والشريعة ولغة القرآن :

يقوم الازهر الشريف برسائلته فى داخل وخارج جمهورية مصر العربية ومنذ انشاء الازهر الشريف وهو ينشر العلم والثقافة الدينية بين الناس فى كل مكان من العالم .

ويستطيع الازهر وجامعته أن يقوموا بهذا الدور عن طريق الوافدين العرب والارساليات التى ترسلها إلى الدول المختلفة لاناة وتوضيح الطريق الصحيح لهذه الدول . ولكى يحقق التعليم العالى الازهرى هذا الهدف لا بد أن يكون الخريجون المرسلون إلى هذه الدول على درجة عالية من الكفاءة الدينية والثقافة العلمية لانهم بمثابة سفراء للازهر الشريف فى انحاء الوطن العربى والعالم الاسلامى ، وحتى يستطيعوا نشر الدعوة والرسالة عن طريق الادلة والبراهين والاقناع .

ومن الملاحظ أن العالم الاسلامى والوطن العربى يواجه فى الوقت الحاضر تحديات وصراعات تفرضاها عليه الاوضاع التى تسود العالم والتيارات المختلفة التى تحركه والتى تدور من حوله، ولذلك فأن دور التعليم العالى الازهرى يتضاعف تجاه هذه التحديات والتغيرات .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

ولذلك تحتم على جامعة الأزهر وكلياتها المختلفة أن تبني خطة بعيدة المدى لتطوير

العلاقات الثقافية والدينية والعلمية بالعالم الاسلامى والوطن العربى .

ومن المعروف أن قيام جامعة الأزهر بالدور الدينى والثقافى والعلمى فى البلاد

المختلفة يعد مكملًا لدورها فى نشر الوعى الثقافى والدينى فى مصر .

٦ - اعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة .

يجب الربط بين العقيدة والسلوك وتأهيل عالم الدين للمشاركة فى الدعوة إلى سبيل

الله بالحكمة والموعظة الحسنة فى داخل جمهورية مصر العربية وخارجها من أبناء

الجمهورية وغيرهم .

والتربية الاسلامية بصفة عامة تحث على العمل والعلم الدينى والدنيوى وكثير من

الايات القرآنية تقرر الايمان بالعمل الصالح الذى به قوام الحياة .

يقول الله تعالى :-

(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...)^ط (١).

ويقول جل شأنه :

(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)^ط (٢).

لان التربية الاسلامية يقوم بناؤها الراسخ على أساس قويم يجمع بين غرضين هما

الغرض الدينى والغرض الدنيوى .

ومن هذا المنطلق : فأن التعليم العالى الأزهرى يجب أن يكون دوره ليس دينيا فقط

وإنما يجب أن يقوم باعداد الكفاءات العلمية والمهنية والعملية التى تشارك فى اعمال

(١) سورة التوبة ، الآية (١٠٥) .

(٢) سورة الجمعة ، الآية (١٠) .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

التنمية فى الوطن العربى والعالم الاسلامى أجمع، وهذا ليس بجديد على الازهر الشريف فمن مواقف الازهر الشريف تجاه الحركات الوطنية والحملات الاجنبية كان مركزاً للحركات الدينية والوطنية والفكرية . وله مواقف وطنية كبيرة أثبت فيها انه قلعة شامخة تحمل رسالة علمية دينية ووطنية فى نفس الوقت . ولم يقتصر دوره على العلوم الدينية واللغوية بل كان يدرس فيه شتى الوان المعرفة وكان من أبناء الازهر الفقيه والفلكى والطبيب والمهندس .

ولذلك حدد قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بشأن تطوير الازهر وهيئاته المختلفة أن على التعليم العالى الازهرى أن يساهم فى سد احتياجات المجتمع العربى والاسلامى من الرجال المتخصصين فى الدين واللغة . وايضا من الرجال المتخصصين فى باقى المجالات كالطب والهندسة والعلوم وغير ذلك .

ومن الملاحظ أن خريجى الكليات الازهرية لهم رسالة مزوجة لانه بجانب رسالتهم التخصصية فى المجالات المختلفة من طب وهندسة وغير ذلك لهم رسالة أخرى هى الدعوة إلى الله وإلى الخلق الكريم والتمسك بأهداف الفضيلة ، وسلوك الطريق المستقيم وهو بذلك يساعد فى بناء الامة ونهضتها على أساس متين من الدين والخلق والجسم السلمى (٢٤ - ١٥٩) .

معنى ذلك أن التعليم العالى الازهرى يجب أن يوضح للافراد والناس الصلة بين الدين والدنيا وأنه يجب تسخير ما أودعه الله من ثروات لخدمة حياة الانسان وتحقيق الخير للناس وما يتطلبه ذلك من استخدام للعلوم المختلفة، وهكذا تصبح العلوم المختلفة من طبيعية ورياضية وانسانية ونظرية كانت أو تجريبية أو تطبيقية كلها علوم اسلامية

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

طالما أنها متفكرة و متمشية مع الاطار الصحيح . وطالما أنها لا تستخدم استخداما سيئاً يخرج بها عن غرضها فتتحرف إلى الفساد والشر والعدوان .

٧ - الاهتمام بتوثيق الرابط الثقافية والعلمية مع الحاجات والهيئات العلمية الاسلامية والعربية والاجنبية .

بعد صدور قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتطوير الازهر وهيئاته المختلفة . وانشاء الكليات المختلفة للتعليم العالى الازهرى أصبحت جامعة الازهر عليها دور فعال فى اعمال التنمية وأعمال التوعية الدينية، ولذلك لا بد لها ان تشترك مع الجامعات والهيئات المختلفة للتنسيق بينها والتعاون معها لتحقيق اهدافها وليس هذا داخل جمهورية مصر العربية فقط بل على مستوى العالم العربى والاسلامى والاجنبى .

ولقد ألقى هذا القانون أعباء جديدة على عاتق التعليم العالى الازهرى واعطى أهمية خاصة بالعلاقات الثقافية وهذا يستلزم جهاز قوى للعلاقات الثقافية والعلمية ويتصف هذا الجهاز بالكفاية والقدرة على مواجهة متطلبات الاعداد والاشراف على التنفيذ ثم التقييم .

ولا تستطيع جامعة الازهر أن تحقق هذا الهدف إذا عزت نفسها عن الجامعات والهيئات العلمية والاسلامية وعليها حضور المؤتمرات والندوات فى جميع أنحاء العالم وأن تشارك بأبحاثها فى هذه المؤتمرات ولكى تستفيد بحركة التقدم العلمى والفكرى فى هذه الجامعات والهيئات ، وأيضا لى تؤدى دورها تجاه هذه الجامعات والهيئات العربية والاسلامية والاجنبية .

وتقوية الرابط بين الهيئات العلمية والاسلامية يعد من أهداف التربية الاسلامية التى تحت على دعم تزامن المسلمين وخدمة قضاياهم المختلفة ويتم ذلك عن طريق ما

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

تقوم به التربية الاسلامية وخدمة قضاياهم المختلفة ويتم ذلك عن طريق ما تقوم به التربية الإسلامية من توحيد للأفكار والاتجاهات والقيم من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وبهذا تكون التربية الاسلامية عاملا في تماسكهم ووحدتهم (٢٣-٥٣) .

من هذا المنطلق فيجب على التعليم العالي الازهرى تحقيق هذه الاهداف سواء أكان على المستوى القومى أو على المستوى العالمى وهذا الدور مكمل لدور الازهر الشريف تجاه العالم العربى والاسلامى .

الاهداف التى ذكرت سابقا وضعها القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بشأن تطوير الازهر وهيئاته المختلفة ، وهذه الاهداف خاصة بالتعليم العالي الازهرى بالاضافة إلى أهداف التعليم العالمى بصفة عامة .

الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الازهر نحو أهداف التعليم العالي الازهرى ورسالته، واختلاف اتجاهات الطلاب حسب الكليات المختلفة وحسب الجنس وحسب الكليات المستحدثة والكليات الاصلية .

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام المؤلف ببناء استبيان فى ضوء المعلومات التى حصل عليها المؤلف من المصادر التالية :

١ - الدراسات السابقة فى مجال التعليم العالمى بصفة عامة والتعليم العالي الازهرى بصفة خاصة .

٢ - القرارات الوزارية والنشرات واللوائح التى تصدر من التعليم العالمى والازهر الشريف والتعليم العالي الازهرى .

٣ - اجراء مقابلات مع المسئولين فى جامعة الازهر والازهر الشريف .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

وقد استخدم المؤلف الاستبيان لان الدراسة الحالية ذات طبيعة كشفية وتتطلب تجميع المعلومات الواقعية حول اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته .

الصورة النهائية للاستبيان :

ينقسم الاستبيان فى صورته النهائية إلى تسعة أهداف رئيسية كل هدف من هذه الاهداف يضم مجموعة من الاهداف الفرعية، وهذه الاهداف الرئيسية هى :

الهدف الأول :

يدور حول قيام جامعة الازهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الازهر ويضم هذا الهدف خمسة أهداف فرعية .

الهدف الثانى :

يدور حول " حفظ الترتب الاسلامى ودراسته وتجليته " ويضم الهجف حوالى ثمانية أهداف فرعية .

الهدف الثالث :

يدور حول "تأدية رسالة الاسلام إلى الناس وتوضيح أثره فى تقدم البشر" ويضم هذا الهدف خمسة أهداف فرعية .

الهدف الرابع :

يدور حول "بعث الحضارة العربية والتربث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية" يضم أربعة أهداف فرعية .

الهدف الخامس :

يدور حول "تزييد العالم العربى والاسلامى بالعلماء الاكفاء" ويضم ثمانية أهداف فرعية .

الهدف السادس :

يدور حول "اعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية" ويضم هذا الهدف سبعة أهداف فرعية .

الهدف السابع :

يدور حول " توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والاسلامية والاجنبية " ويضم هذا الهدف ستة أهداف فرعية .

الهدف الثامن :

يدور حول " الاهداف العامة للتعليم العالى الازهرى " ويضم هذا الهدف سبعة أهداف فرعية .

الهدف التاسع :

وهو محور مفتوح يطلب من عينة الدراسة اضافة أهداف أخرى يرون أن التعليم العالى الازهرى يجب أن يقوم بها .

صدق الاستبيان :

بعد أن قام المؤلف ببناء الاستبيان ثم عرضه على بعض أساتذة كليات التربية المتخصصين فى أصول التربية وعلم النفس، كما تم عرضه على بعض المسئولين عن التعليم العالى الازهرى ، وذلك للتأكد من تمثيل العبارات لمحاور الاستبيان وتغطيه هذه العبارات للمحاور ووضوح صياغة العبارات وسلامة نظام الاجابة ومناسبته للغرض الذى وضع من أجله .

وبعد اجراء التعديلات التى اقترحتها لجنة المحكمين وتم عرض الاستبيان على عينة قبلية مكونة من (٣٠) طالبا فى التعليم العالى الازهرى وذلك للتأكد من وضوح الصياغة ووضوح الاستجابة . وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء استجابات هذه العينة القبلية .

وبذلك تم التأكد من صدق الاستبيان بعد أن اتفقت آراء المحكمين على صلاحية عباراته وفى ضوء استجابات العينة القبلية .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

ايضا استخدم المؤلف طريقة أخرى للتأكد من صدق الاستبيان وهى طريقة

احصائية بقياس معامل الصدق الذاتى من المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصدق الذاتى} = \frac{\text{معامل الثبات}}$$

$$\text{معامل الصدق الذاتى} = \frac{0.82}{0.91} \text{ وهى درجة مناسبة}$$

ثبات الاستبيان :

حسب ثبات الاستبيان بطريقة اعادة التطبيق، حيث وزع الاستبيان على مجموعة

شملت ٣٠ طالبا بتاريخ ١٩٨٩/٢/١ ثم اعيد توزيعه ثانية على المجموعة نفسها بتاريخ

١٩٨٩/٢/٢٧ ، وقد تم حساب معامل الارتباط بالطريقة العامة من المعادلة التالية :

ن مج س ص - مج س مج ص

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{م ج س مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س ص} - ٢] [\text{م ج س} - ٢]}}$$

وقد تبين أن معامل الثبات لاستجابات طلاب التعليم العالى الأزهرى يساوى ٠.٨٢ .

تطبيق الاستبيان :

بعد بناء الاستبيان والتأكد من صدقه وثباته قام المؤلف بتطبيق الاستبيان على طلاب التعليم العالى الأزهرى، وقد تم تطبيق الاستبيان عن طريق مقابلة المؤلف للطلاب فى الكليات المختلفة وفى حلقات المناقشة للمواد النظرية، ولتجارب العملية للمواد العملية خلال تواجد أعضاء هيئة التدريس أو من يعاونهم بتلك الحلقات والمجموعات التى شاع اطلاق لفظ *Sections* عليها .

وتضم هذه المجموعات وتلك الحلقات اعدادا صغيرة من الطلاب فيتم توجيه الطلاب وارشادهم للاجابة على فقرات الاستبيان وعباراته بسهولة، فضلا عن تواجد أعضاء هيئة التدريس أو من يعاونهم يحقق النظام والالتزام الامر الذى يترتب عليه تحقيق جدية التطبيق الميدانى لاداة الدراسة .

وقد استغرق تطبيق الدراسة ما يقرب من شهرين فى الكليات الاقليمية الأزهرية والكليات الأزهرية الموجودة بالعاصمة . وقد تم استبعاد الاستبيانات التى شعر المؤلف أن المستجيب لم يجب على اسئلة الاستبيان بصدق حتى تكون النتائج التى يحصل عليها المؤلف دقيقة وجيدة .

المعالجة الاحصائية :

لكى تكون نتائج الاستبيان لها دلالة ذات قيمة علمية وموضوعية محددة كان لا بد من لاستعانة بالطرق الاحصائية المناسبة ، وفى هذا الصدد اعتمد المؤلف على المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والاوزان النسبية .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ومما هو جدير بالذكر أن يشير المؤلف أنه اعطى لاستجابات الطلاب نحو كل عبارة من عبارات كل قسم من أقسام الاستبيان المتضمن لهذه الاهداف أوزنا نسبية تتراوح ما بين (٥) للموافق جدا، و(٤) للموافق و(٣) لغير المتأكد و(٢) لغير الموافق و(١) للرافض بشدة .
- وقاس المؤلف اتجاهات الطلاب نحو كل عبارة من عبارات كل قسم من أقسام الاستبيان المتضمن لاهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته، وذلك بالطريقة التالية :
- ١ - حساب اعداد كل لموافقين جدا والموافقين ، وغير المتأكدين وغير الموافقين والرافضين بشدة من أفراد العينة ككل . والبنين والبنات فى العينة بوجه عام واطلاب كل فرقة وكل كلية بصفة عامة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وذلك باستخدام العلامات التكرارية .
 - ٢ - ضرب تكرارات كل استجابة فى الوزن النسبى المقابل لهذه الاستجابة وذلك لافراد العينة بوجه عام وكل من البنين والبنات بها واطلاب كل فرقة وكل كلية على حده وللبنين والبنات بوجه خاص .
 - ٣ - جمع حواصل ضرب تكرارات كل استجابة فى الوزن النسبى المقابل لها لكل أفراد العينة وكل من البنين والبنات بها ، واطلاب كل كلية، ثم حساب المتوسط الحسابى للاستجابات عن كل عبارة بقسمة حواصل ضرب تكرارات كل استجابة فى الوزن النسبى المقابل لها على خمسة وهى عدد الاستجابات (موافق جدا . موافق . غير متأكد . غير موافق . أرفض بشدة) .
 - ٤ - وحتى يتمكن المؤلف من المقارنة بين اتجاهات كل كلية وأخرى من ناحية المقارنة بين الكليات الاقليمية وكليات العاصمة والكليات النظرية (الدينية) والكليات العملية (المستخدمة) ، والمقارنة بين اتجاهات الطلاب (البنين والبنات) فى العينة بوجه عام ، نحو كل قسم من أقسام أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته قام المؤلف بتحويل المتوسطات الحسابية للاستجابات التى تم الحصول عليها فى الخطوة السابقة إلى نسب مئوية ، وذلك بالصورة التالية :

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

المتوسط الحسابى لاستجابات العينة

$$\% \text{ لطلاب العينة ككل} = \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات العينة}}{\text{عدد طلاب العينة}} \times 100$$

المتوسط الحسابى لاستجابات البنين

$$\% \text{ للبنين فى العينة} = \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات البنين}}{\text{عدد البنين فى العينة}} \times 100$$

المتوسط الحسابى لاستجابات البنات

$$\% \text{ للبنات فى العينة} = \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات البنات}}{\text{عدد البنات فى العينة}} \times 100$$

$\%$ بالنسبة لطلاب كل كلية =

المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب الكلية

$$= \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب الكلية}}{\text{عدد طلاب الكلية}} \times 100$$

$\%$ بالنسبة لطلاب الكليات الاقليمية =

المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب الكليات الاقليمية

$$= \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب الكليات الاقليمية}}{\text{عدد طلاب الكليات الاقليمية}} \times 100$$

$\%$ بالنسبة لطلاب كليات العاصمة =

المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب كليات العاصمة

$$= \frac{\text{المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب كليات العاصمة}}{\text{عدد طلاب الكليات العاصمة}} \times 100$$

$\%$ بالنسبة لاستجابات الطلاب كل قسم من الاهداف =

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب العينة أو طلاب كل كلية

$$100 \times \frac{\text{عدد طلاب العينة أو عدد طلاب الكلية}}{\text{عدد طلاب الكليات المستحدثة}} =$$

عدد طلاب العينة أو عدد طلاب الكلية

٪ بالنسبة لاستجابات الطلاب فى الكليات المستحدثة =

المتوسط الحسابى لاستجابات الطلاب العينة فى الكليات المستحدثة

$$100 \times \frac{\text{عدد طلاب الكليات المستحدثة}}{\text{عدد طلاب الكليات الاصلية}} =$$

عدد طلاب الكليات المستحدثة

٪ بالنسبة لاستجابات طلاب الكليات الاصلية =

المتوسط الحسابى لاستجابات طلاب الكليات الاصلية

$$100 \times \frac{\text{عدد طلاب الكليات الاصلية}}{\text{عدد طلاب الكليات الاصلية}} =$$

عدد طلاب للكليات الاصلية

وسيعتبر المؤلف ان نسب استجابات المفحوصين نحو كل عبارة من عبارات أقسام

الاهداف من ناحية ونحو كل قسم من هذه الاهداف من ناحية أخرى التى تزيد عن ٥٠٪

اتجاهات موجبة نحو تلك العبارات وهذه الاهداف، أما بالنسبة التى تقل عن ٥٠٪ فهى

تدل على استجابات سالبة للمفحوصين نحوها .

عينة الدراسة :

قام المؤلف بتطبيق الاستبيان على عينة عشوائية طبقية من طلاب التعليم العالى

الازهرى وشملت هذه العينة على عدد حوالى (٥٠٠) طالب وطالبة من الكليات المختلفة

فى جامعة الازهر وبعد الانتهاء من التطبيق كان عدد الاستبيانات الفاقدة حوالى (٣٠)

استبياناً أى بنسبة ٦٪ من عينة الدراسة، وتم استبعاد عدد (٥٠) استبياناً نظراً لشعور

المؤلف بعدم جدية استجابات هؤلاء الطلاب على الاستبيانات أى بنسبة ١٠٪ من عينة

الدراسة وبذلك وصل عدد العينة الممثلة للمجتمع الاصلى حوالى ٤٢٠ طالباً وطالبة

وكانت العينة العشوائية الطبقية موزعة كالتالى :

١ - كان عدد البنين فى العينة حوالى ٢٨٥ طالبا والبنات حوالى ١٣٥ طالبة، وهذا نظرا لان عدد كليات البنين فى جامعة الازهر يفوق عدد الكليات الخاصة بالبنات فيها . وذلك نظرا لعدم وجود اختلاط فى كليات التعليم العالى الازهرى .

٢ - بالنسبة لوصف العينة من ناحية نوعية الكليات فى جامعة الازهر فقد شملت عينة الدراسة حوالى (٦٥) طالبا من كلية الهندسة بجامعة الازهر وحوالى (٩٠) طالبا من كلية اللغة العربية بأسسيوط و(٦٠) طالبا من كلية التربية بالقاهرة و(٧٠) طالبا من كلية العلوم وحوالى (١٣٥) طالبة من كلية الدراسات الاسلامية بسوهاج . ويلاحظ أن اعداد طلاب العينة تتقارب فى الكليات المختلفة باستثناء كلية الدراسات الاسلامية .

ويرجع ذلك إلى أن عينة البنات لا توجد فى الكليات الأخرى ولذلك حاول المؤلف أن يأخذ عدد كبير نسبيا من طالبات كلية الدراسات الاسلامية .

٣ - اختار المؤلف عينة الدراسة من الكليات الاقليمية وكليات العاصمة بالقاهرة وكان عدد طلاب الكليات الاقليمية حوالى (٢٣٥) طالبا وطالبة وكان عدد طلاب كليات العاصمة حوالى (٢٨٥) طالبا .

٤ - بالنسبة لوصف العينة من حيث الصفوف الاولى والصفوف النهائية فقد اختار المؤلف عينة الدراسة من الصفوف الاولى وكان عدد طلابها حوالى ١٦٥ طالبا وطالبة وعدد طلاب عينة الدراسة من الصفوف النهائية حوالى (٢٥٥) طالبا وطالبة .

٥ - اختار المؤلف عينة الدراسة الممثلة للاقاليم من كلية الدراسات الاسلامية بسوهاج وكلية اللغة العربية بأسسيوط ، واختار عينة الدراسة الممثلة للكليات الموجودة بالعاصمة كلية الهندسة وكلية التربية وكلية العلوم .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

نتائج اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالي الأزهرى ورسالته :

ويقوم المؤلف باستعراض هذه الاتجاهات على الوجه التالي :

القسم الأول : قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالي فى الأزهر .

يتناول المؤلف فى بداية الامراستعراض استجابات اتجاهات طلاب العينة فى

كل كلية من الكليات المختارة فى عينة الدراسة نحو كل عبارة من العبارات الخمس

المكونة لهذا القسم . ويتضح ذلك من الجداول التالية :

جدول رقم (١)

% لاستجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية

نحو العبارات المكونة للقسم الأول من الاهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	تقوم جامعة الأزهر بالبحوث المتعلقة بمشكلات الأزهر الشريف .	٦٣.٤	٧٨.٨	٦٤.٧
٢	تقوم جامعة الأزهر بالارتقاء بالعلوم والآداب والفنون .	٦٣.٤	٧٧.٥	٥٦.٠
٣	توضح جامعة الأزهر لطلابها الاتجاهات المختلفة العلمية والفكرية .	٦٦.٨	٧٩.٤	٦٤.٧
٤	تقوم جامعة الأزهر بخدمة المجتمع والاهداف القومية .	٦٥.٧	٨٣.١	٦٧.٣
٥	تقوم جامعة الأزهر بتخريج العلماء الذين ينهضون بوظائف القضاء الشرعى .	٧٥.٤	٨٣.٢	٧١.٣

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

١ - لم تقل متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم عن نسبة الـ ٥٠٪ على كل عبارة من عبارات القسم الأول من أهداف التعليم العالي الأزهرى ، وان كانت هذه المتوسطات تتفاوت فى النسبة ، وهذا يدل على أن اتجاهات طلاب كلية العلوم تجاه عبارات القسم الاول من الاهداف اتجاهات موجبة . ومن الملاحظ أن أعلى نسبة للمتوسطات كانت على عبارة "تقوم جامعة الأزهر بتخريج العلماء الذين ينهضون بوظائف القضاء الشرعى " برغم أن هذا الهدف لا يتحقق الان لجهل طلاب الكليات المستحدثة بهذا الهدف كانت نسبة متوسطات استجابات الطلاب مرتفعة أما باقى متوسطات الاستجابات للطلاب نحو العبارات فهى متقاربة .

٢ - أيضا بالنسبة لمتوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة على عبارات القسم الأول من أهداف التعليم العالي الأزهرى لم تقل عن ٥٠٪ وكانت متوسطات الاستجابات لطلاب كلية الهندسة مرتفعة وأعلى من متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم، وأيضا هذا يعنى أن اتجاهات طلاب كلية الهندسة نحو القسم الاول من أهداف التعليم العالي الأزهرى موجبة .

٣ - بالنظر إلى متوسطات استجابات طلاب كلية التربية فأنها جاءت أيضا ايجابية لأنها لم تقل عن نسبة الـ ٥٠٪ على كل عبارة من عبارات القسم الأول من أهداف التعليم العالي الأزهرى وجاءت كل المتوسطات متقاربة باستثناء العبارة رقم (٢) التى جاءت متوسطة الاستجابة نحوها منخفض ولكنه أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ فهى موجبة .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

٤ - من الملاحظ أن متوسطات استجابات الطلاب بكل الكليات على العبارة رقم (٥) من القسم الأول لاهداف التعليم العالى الازهرى تفوق باقى متوسطات استجابات الطلاب نحو باقى عبارات القسم الاول من الاهداف .

جدول رقم (٢)

% لاستجابات طلاب كليتى الدراسات الاسلامية واللغة العربية
نحو القسم الأول من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الاسلامية
١	تقوم جامعة الازهر بالبحوث المتعلقة بمشكلات الازهر الشريف .	٧٣,١	٧٥,٩
٢	تقوم جامعة الازهر بالارتقاء بالعلوم والاداب والفنون	٧٤,٧	٧٠,٢
٣	توضح جامعة الازهر لطلابها الاتجاهات المختلفة العلمية والفكرية	٧٥,٧	٧٣,٦
٤	تقوم جامعة الازهر بخدمة المجتمع والاهداف القومية .	٧٩,٢	٧٢,٤
٥	تقوم جامعة الازهر بتخريج العلماء الذين ينهضون بوظائف القضاء الشرعى	٨١,٣	٩٠,٧

يشير الجرون السابق إلى النتائج التالية :

١ - بالنسبة لكلية اللغة العربية لم تقل متوسطات استجابات طلابها عن نسبة إلى ٥٠٪ على كل عبارة من عبارات القسم الاول من أهداف التعليم العالى الازهرى وهذا ما يدل على الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو هذه العبارات ومتوسطات الاستجابات مقارنة ونسبها مرتفعة عن نسب متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم والتربية .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

٢ - أيضا اتجاهات طلاب كلية الدراسات الاسلامية نحو عبارات القسم الاول من أهداف

التعليم العالى الازهرى ايجابية لم تقل متوسطات استجابات الطلاب عن ٥٠٪ .

٣ - من الملاحظ أيضا أن أعلى نسبة متوسطات لاستجابات طلاب كليات اللغة العربية

والدراسات الاسلامية كان على العبارة رقم (٥) من القسم الأول لاهداف التعليم

العالى الازهرى .

٤ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس نحو عبارات القسم الاول من

اهداف التعليم العالى الازهرى نجد أن أعلى نسب متوسطات لاستجابات طلاب

كلية الهندسة يليها كلية اللغة العربية ثم كلية الدراسات الاسلامية ثم تأتي كلية

العلوم وكلية التربية فى النهاية .

القسم الثانى : حفظ التراث الاسلامى ودراسته وجماليته :

يتناول المؤلف فيما يلى اتجاهات الطلاب عينة الدراسة فى الكليات المختلفة نحو

كل عبارة من عبارات القسم الثانى من أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته . وهذا

القسم المتعلق بحفظ التراث الاسلامى ودراسته .

جدول رقم (٣)

% لاستجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية نحو عبارات
القسم الثاني من الاهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	يقوم التعليم العالى الازهرى بتوضيح دور الازهر عبر العصور المختلفة	٩٠,٣	٨١,٢	٥٧,٣
٢	يقوم التعليم العالى الازهرى بالحفاظ على اللغة العربية وكيفية تعلمها	٦٣,٤	٨٠,٦	٧٠,٦
٣	يحافظ على ما تقوم عليه التربية الإسلامية من مبادئ سماوية	٧٢,٠	٨٥,٥	٧٧,٣
٤	يقوم بنقل المبادئ والقيم الاسلامية للاجيال المختلفة	٧٢,٠	٨٦,٥	٧٦,٧
٥	يقوم بتوجيه العلوم العقلية المختلفة الوجهة الاسلامية الصحيحة	٧٠,٣	٨٣,٢	٧٠,٦
٦	يقوم بتنقية الثقافة الاسلامية من الثقافات الدخيلة	٦٨,٠	٨٣,٧	٧٢,٠
٧	يعمل على نشر التراث الاسلامى فى جميع أنحاء العالم	٦٩,٧	٨٠,٠	٨٢,٧
٨	يعمل على توظيف العلوم المختلفة لخدمة الدين الاسلامى	٦٧,٤	٧٦,٩	٧٣,٣

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

١ - ارتفع متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم نحو كل عبارة من عبارات القسم الثانى من أهداف التعليم العالى الازهرى عن نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهات طلاب كلية العلوم نحو كل عبارة من عبارات هذا القسم اتجاهات موجبة ويلاحظ أن المتوسطات متقاربة باستثناء العبارة الأولى التى تتعلق بتوضيح دور الازهر عبر العصور المختلفة فقد ارتفعت نسبة استجابات الطلاب نحو هذه العبارة نسبيا عن باقى العبارات .

٢ - أيضا كانت اتجاهات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات القسم الثانى من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لانها فاقت نسبة الـ ٥٠٪ ومن الملاحظ أن متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات هذا القسم تفوق متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم .

٣ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية التربية مرتفعة وتفوق نسبة الـ ٥٠٪ أيضا مما يدل على أن اتجاهات طلابها نحو عبارات هذا القسم موجبة .

٤ - متوسطات استجابات طلاب كليتى العلوم والتربية نحو عبارات القسم الثانى من أهداف التعليم العالى الازهرى متقاربة وتفوق عنهما متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات نفس القسم .

جدول رقم (٤)

% لاستجابات طلاب كليتي الدراسات الإسلامية واللغة العربية للقسم
الثاني من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	يقوم التعليم العالى الازهرى بتوضيح دور الازهر عبر العصور المختلفة	٧٦,٥	٨١,٠
٢	يقوم التعليم العالى الازهرى بالحفاظ على اللغة العربية وكيفية تعليمها	٧٦,٧	٧٨,٨
٣	يحافظ على ما تقوم عليه التربية الاسلامية من مبادئ سماوية	٧٦,٥	٨٠,٦
٤	يقوم بنقل المبادئ والقيم الاسلامية للاجيال المختلفة.	٧٧,٠	٨١,٤
٥	يقوم بتوجيه العلوم الحديثة المختلفة الوجهة الاسلامية الصحيحة.	٤٩,٠	٤٧,٠
٦	يقوم بتنقية الثقافة الاسلامية من الثقافات الدخيلة.	٧٥,١	٦٨,٤
٧	يعمل على نشر التراث الاسلامى فى جميع انحاء العالم.	٧٥,٩	٧٢,٢
٨	يعمل على توظيف العلوم المختلفة لخدمة الدين الإسلامى.	٧٤,١	٧٢,٢

تشير نتائج الجداول السابق إلى ما يلي :

- ١ - تقارب متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو كل عبارة من عبارات القسم الثاني من أهداف التعليم العالي الأزهرى فضلا عن ذلك ارتفاع هذه المتوسطات عن نسبة الـ ٥٠ ٪ من هنا يمكن القول : أن اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو كل عبارة من عبارات هذا القسم اتجاهاته موجبة . ما عدا اتجاهاتهم نحو العبارة رقم (٥) فقد كانت اتجاهاتهم سالبة لان متوسطات استجاباتهم نحو هذه العبارة كانت أقل من نسبة الـ ٥٠ ٪ .
- ٢ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الاسلامية نحو عبارات القسم الثاني من أهداف التعليم العالي الأزهرى أعلى من متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو عبارات نفس القسم، ومن الملاحظ أن اتجاهاتهم موجبة نحو كل العبارات باستثناء العبارة رقم (٥) الخاصة بتوجيه العلوم المختلفة الوجهة الاسلامية الصحيحة ، فقد كانت اتجاهات طلاب كلية الدراسات الاسلامية نحو هذه العبارة أقل من نسبة الـ ٥٠ ٪ مما يدل على أن اتجاهاتهم نحوها سالبة .
- ٣ - من الملاحظ أن اتجاهات طلاب كليتي اللغة العربية والدراسات الاسلامية نحو عبارات القسم الثاني من أهداف التعليم العالي الأزهرى موجبة ما عدا العبارة رقم (٥) فطلاب الكليتين كانت اتجاهات نحوها سالبة، فالطلاب يعارضون ادخال العلوم الحديثة فى الكليات الدينية لشعورهم أن ادخال مثل هذه العلوم الحديثة فى الكليات الدينية يضعف العلوم الدينية ، ويذكر طلاب هذه الكليات أنه بعد صدور القانون ١٠٣ لعام ١٩٦١ الذى ادخل بعض العلوم الحديثة فى الكليات الدينية انخفض مستوى الطلاب فى المواد الدينية . ولذلك فقد جاءت اتجاهاتهم نحو هذه العبارة سالبة .
- ٤ - كانت متوسطات استجابات الكليات الخمس متقاربة نحو عبارات القسم الثانى من أهداف التعليم العالي الأزهرى باستثناء العبارة رقم (٥) .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

القسم الثالث : تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح أثره في تقدم البشر:

يتناول المؤلف في هذا القسم اتجاهات طلاب الكليات الخمس العلوم والهندسة والتربية واللغة العربية والدراسات الإسلامية، نحو عبارات الهدف الثالث من أهداف التعليم العالي الأزهرى .

وسيتم تناول هذه الاتجاهات على النحو الذى توضحه الجداول التالية :

جدول رقم (٥)

% استجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية

نحو عبارات القسم الثالث من الاهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	يقوم التعليم العالي الأزهرى باظهار حقيقة الاسلام للناس .	٦٦,٣	٧٤,٧	٨٣,١
٢	يوضح للطلاب دور الإسلام فى تحقيق سعادة الافراد	٦٦,٧	٧٢,٧	٧٨,٢
٣	يوضح للطلاب أهداف التربية الإسلامية	٦٥,١	٧٤,٧	٨١,٢
٤	يقوم بالمزج الكامل بين روح العصر الحديث، والروح الإسلامية الأصيلة.	٦٥,٧	٦٦,٠	٧٦,٩
٥	يقوم بالحفاظ على احكام الشريعة الغراء مع دراسة العلوم الحديثة.	٥٦,١	٦٥,٣	٧٣,٢

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهات طلاب كلية العلوم نحو عبارات القسم الثالث من أهداف التعليم العالي الأزهرى موجبة، وكانت متوسطات الاستجابات متساوية تقريباً باستثناء العبارة رقم (٥) الخاصة بقيام التعليم العالي الأزهرى بالحفاظ على أحكام الشريعة الغراء مع دراسة العلوم الحديثة، فكانت متوسطات الاستجابة على هذه العبارة منخفضة ، وقد أرجح طلاب كلية العلوم ذلك إلى أن المواد الدينية تشكل عبئاً على طلاب الكليات العملية وأنه لا يوجد وقت لديهم لدراسة هذه العلوم .
- ٢ - ارتفعت متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة عن نسبة الـ ٥٠٪ فكانت اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو عبارات القسم الثالث من أهداف التعليم العالي الأزهرى موجبة وكانت المتوسطات للاستجابات متقاربة ما عدا العبارات الأخيرة التى انخفض متوسط الاستجابات عن باقى العبارات .
- ٣ - تقاربت متوسطات استجابات طلاب كلية التربية نحو كل عبارة من عبارات القسم الثالث من أهداف التعليم العالي الأزهرى فضلاً عن أنها جاءت أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهات الطلاب نحو العبارات موجبة ، ومن الملاحظ أن أعلى متوسطات لاستجابات الطلاب نحو عبارات هذا القسم كانت لطلاب كلية التربية فقد فاقت متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم والهندسة .

جدول رقم (٦)

% لاستجابات طلاب كليتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم الثالث من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	يقوم التعليم العالى الازهرى باظهار حقيقة الإسلام للناس.	٧٥,٤	٨٧,١
٢	يوضح للطلاب دور الاسلام فى تحقيق سعادة الافراد.	٧٦,٣	٧٤,٩
٣	يوضح للطلاب أهداف التربية الإسلامية.	٧٤,١	٧٧,٩
٤	يقوم بالمزج الكامل بين روح العصر الحديث والروح الاسلامية الاصيله.	٧٣,٦	٨١,٤
٥	يقوم بالحفاظ على احكام الشريعة الغراء مع دراسة العلوم الحديثة.	٧٧,٥	٨١,٠

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - كانت متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو عبارات القسم الثالث من اهداف التعليم العالى الازهرى مرتفعة وتفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا معناه أن اتجاهاتهم نحو عبارات هذا القسم موجبة.
- ٢ - أيضا تقاربت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم الثالث من اهداف التعليم العالى الازهرى وكانت ايضا ايجابية لانها فاقت نسبة الـ ٥٠٪ من الملاحظ أن متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الاسلامية جاءت أعلى من متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

٣ - بالنظر إلى متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس يلاحظ أن أعلى نسبة متوسطات استجابات نحو عبارات القسم الثالث من أهداف التعليم العالى الأزهرى كانت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الاسلاميه ثم متوسطات استجابات طلاب كلية التربية ثم متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية . وتأتى كلية الهندسة والعلوم فى النهاية .

ونظرا لان طلاب الكليات العملية تهتم بالمواد العملية والاكاديمية ويعتبرون الاهداف التى لها علاقة بالمواد الدينية أقل أهمية من الاهداف العامة .

القسم الرابع:بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية : يستعرض المؤلف فى هذا القسم اتجاهات طلاب الكليات الخمس (عينة الدراسة) نحو عبارات القسم الرابع من أهداف التعليم العالى الأزهرى كالتى :

جدول رقم (٧)

% لاستجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية نحو العبارات المكونة للقسم الرابع من الاهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	يوضح التعليم العالى الأزهرى لطلابه دور الأزهر الشريف تجاه الحملات العسكرية العدائية لمصر.	٦٩,٧	٦٤,٠	٨١,٢
٢	يوضح دور الأزهر الشريف وقيادته للمجتمع المصرى ثقافيا وعلميا ودينيا.	٤٥,١	٥٦,٠	٨٣,٧
٣	يحاول التعليم العالى الأزهرى ارجاع و'نعاش الاصاله إلى تراثنا الثقافى والروحى.	٥٣,٧	٦٠,٠	٧٦,٩
٤	يوضح للطلاب العلاقة بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارات الأخرى	٥٩,٤	٦٢,٠	٦٥,٢

يشير (الجدول السابق) إلى النتائج التالية :

- ١ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم منخفضة الا انها كانت أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ وهذا معناه أن اتجاهات طلاب كلية العلوم نحو عبارات القسم الرابع من الأهداف موجبة باستثناء العبارة (٢) فقد كانت اتجاهات طلاب كلية العلوم نحوها سالبة لان متوسط استجابات الطلاب عليها كان أقل من نسبة الـ ٥٠٪ .
- ٢ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات القسم الرابع من اهداف التعليم العالى الازهرى متقاربة، فضلا عن انها مرتفعة عن نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات هذا القسم موجبة .
- ٣ - كانت اتجاهات طلاب كلية التربية نحو عبارات القسم الرابع من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لان متوسطات استجابات الطلاب تفوق نسبة الـ ٥٠٪ .
- ٤ - من الملاحظ أن متوسطات استجابات طلاب كلية التربية تفوق متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة وكلية العلوم . وقد يرجع ذلك إلى أن كلية التربية بها مواد نظرية أكثر من كلية العلوم والهندسة .

جدول رقم (٨)

% لاستجابات طلاب كليتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية نحو

العبارات المكونة للقسم الرابع من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	يوضح التعليم العالي الازهرى لطلابه دور الازهر الشريف تجاه الحملات العسكرية العدائية لمصر .	٧٧.٨	٧٥.٦
٢	يوضح دور الازهر الشريف وقياداته للمجتمع المصرى ثقافيا وعلميا ودينيا	٧٨.٦	٦٦.٦
٣	يحاول التعليم العالي الازهرى ارجاع و'نعاش الاصاله والعراقة إلى تراثنا الثقافى والروحى .	٧٣.٧	٧٢.٢
٤	يوضح للطلاب العلاقة بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارات الاخرى .	٧٨.٢	٧٣.٩

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :

- ١ - تقاربت متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو كل عبارة من عبارات القسم الرابع من اهداف التعليم العالي الازهرى، وكانت أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهاتهم نحو هذه العبارة كانت موجبه .
- ٢ - جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهاتهم نحو عبارات القسم الرابع من أهداف التعليم العالي الازهرى موجبة .
- ٣ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس نحو عبارات القسم الرابع من أهداف التعليم العالي الازهرى يلاحظ أن أعلى متوسطات استجابات كانت لطلاب

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

كلية اللغة العربية ثم متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية ويأتى فى المرتبة الثالثة متوسطات استجابات طلاب كلية التربية ثم متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة والعلوم .

٤ - الكليات الأصيلة(*) (الدينية) كانت متوسطات استجابات طلابها نحو عبارات القسم الرابع أهداف التعليم العالى الأزهرى أعلى من متوسطات استجابات طلاب الكليات العملية (الكليات المستحدثة) (**).

القسم الخامس : تزويد العالم العربى والإسلامى بالعلماء الأكفاء .

يتناول المؤلف فى هذا المقام اتجاهات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية واللغة العربية والدراسات الإسلامية (عينة الدراسة) نحو عبارات القسم الخامس الخاص " بتزويد العالم العربى الإسلامى بالعلماء الأكفاء وتوضح هذه الاتجاهات من الجداول التالية :

(*) أطلق على كليات اللغة العربية وأصول الدين والشريعة والدراسات الإسلامية الكليات الأصيلة .
(**) أطلق على الكليات التى أنشئت بمقتضى قانون ١٠٣ لعام ١٩٦١ الكليات المستحدثة .

جدول رقم (٩)

% استجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية نحو عبارات
القسم الخامس من الأهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	يقوم التعليم العالى الازهرى برسالة الازهر الشريف داخل وخارج مصر.	٦٨.٦	٨٣.١	٧٨.٠
٢	ارسال العلماء إلى العالم الاسلامى لتوعية هذه المجتمعات .	٧٣.٧	٧٦.٩	٨٨.٠
٣	استقبال الطلاب الوافدين من العالم الإسلامى والحاقهم بالجامعة.	٧٣.١	٨٠.١	٦٥.٣
٤	رفع المستوى الروحى والفكرى والثقافى للطلاب لمواجهة التحديات العصرية فى مصر وخارجها .	٧٢.٠	٧٨.٨	٧٢.٧
٥	عقد الندوات والمؤتمرات فى جميع دول العالم العربى والاسلامى للتوعية الدينية	٦٦.٩	٧٨.٨	٧٧.٣
٦	اعداد الوعاظ والمرشدين المتمكين من العقيدة الاسلامية وأصولها .	٦٦.٣	٥٧.٨	٧٠.٠
٧	تخريج مدرسى ومدرسات اللغة العربية نوى الكفاءة العالية .	٦٥.١	٦٥.١	٧٤.٧
٨	تنمية القيم الاجتماعية والروحانية الجامعية الصحيحة بين الطلاب .	٥٨.٩	٥٨.٩	٦٦.٠

يشير (الجداول السابق) إلى النتائج التالية :

- ١ - متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهات طلاب هذه الكلية نحو كل عبارة من عبارات القسم الخامس من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة ، ويلاحظ أنت متوسطات الاستجابة للطلاب متقاربة .
- ٢ - أيضا استجابات طلاب كلية الهندسة نحو كل عبارة من عبارات القسم الخامس من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة، لانها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ ولكن يوجد تفاوت بين هذه الاستجابات وهذا واضح من متوسطات الاستجابات ، لانه يوجد اعلى متوسط استجابة نحو العبارة رقم (١) ، فقد كان نسبة متوسط الاستجابات نحوها ٨٣,١٪ وكانت أقل متوسط استجابات على العبارة رقم (٦) فقد كان متوسط الاستجابات نحوها ٥٧,٨٪ .
- ومن الملاحظ أن متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة بصفة عامة أعلى من متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم .
- ٣ - بالنظر إلى متوسطات استجابات طلاب كلية التربية فنجد أنها أعلى من نسبة الـ ٥٠٪ وبذلك تكون اتجاهات طلاب الكلية نحو كل عبارة من عبارات القسم الخامس من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة .

جدول رقم (١٠)

% استجابات طلاب كليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية
مُجَوِّبات القسم الخامس من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	يقوم التعليم العالى الازهرى برسالة الازهر الشريف داخل وخارج مصر.	٧٩.١	٧٥.٤
٢	ارساله العلماء إلى العالم الاسلامى لتوعية هذه المجتمعات.	٧٨.٩	٧٦.٥
٣	استقباله للطلاب الوافدين من العالم الاسلامى والحاقهم بالجامعة.	٨٤.٣	٨٣.٢
٤	رفع المستوى الروحى والفكرى والثقافى للطلاب لمواجهة تحديات العصر فى مصر وخارجها.	٧٥.١	٧٨.٩
٥	عقد الندوات والمؤتمرات فى جميع دول العالم العربى والاسلامى للتوعية الدينية.	٧١.٩	٧٢.٧
٦	اعداد الوعاظ والمرشدين المتمكنين من العقيدة الاسلامية وأصولها.	٧٧.٤	٧٦.٥
٧	تخريج مدرسى ومدرسات اللغة العربية ذوى الكفاءة العالية.	٦٩.٦	٧٦.٥
٨	تنمية القيم الاجتماعية والروحىة الجامعية الصحيحة بين الطلاب.	٧٣.١	٨١.٩

يشير (الجدول السابق) إلى (النتائج التالية) :

١ - ارتفعت متوسطات استجاب طلاب كلية اللغة العربية لان عبارات هذا القسم لها علاقة وثيقة بتخصصهم ويرين أن جامعة الازهر يجب أن تقوم برسالتها نحو هذا القسم من أهداف التعليم العالى الازهرى، ولذلك فإن اتجاه طلابها نحو هذه العبارة موجبا لان متوسطات استجابات طلابها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ .

٢ - يلاحظ كذلك أن اتجاهات طلاب كلية الدراسات الاسلامية نحو كل عبارة من عبارات القسم الخامس من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لان متوسطات استجابات طلابها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ ومن الملاحظ أن متوسطات الاستجابة للطلاب متقاربة .

٣ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس (الهندسة والعلوم والتربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية) عينة الدراسة نحو عبارات القسم الخامس من أهداف التعليم العالى الازهرى يلاحظ أن متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية تأتي فى المقدمة يليهما كلية التربية ثم الهندسة وأخيراً متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم .

القسم السادس : اعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية :

يتناول المؤلف هنا اتجاهات طلاب الكليات الخمس (عينة الدراسة) نحو عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته ويتضح ذلك من الجداول التالية :

جدول رقم (١١)

% استجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية

نحو عبارات القسم السادس من الأهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	تخريج الكفاءات المهنية المتمكنة من النواحي الدينية	٦٦,٧	٨٠,٠	٦٨,٠
٢	تأهيل عالم الدين للمشاركة فى الحياة العامة	٦٣,٤	٨٣,٧	٦٩,٣
٣	يقوم التعليم العالى الازهرى بالربط بين العقيدة والسلوك	٦٨,٠	٩٠,٥	٦٨,٠
٤	يقوم بتأكيد الصلة بين الدين والحياة العامة.	٦٨,٦	٧٩,٤	٧٤,٠
٥	تدريب الطلاب على تحمل المسئولية والعمل مع المواطنين .	٦٠,٠	٨٦,٢	٧٤,٦
٦	المساهمة فى اعمال التنمية داخل وخارج مصر.	٥٨,٩	٧٣,٨	٧٦,٧
٧	المساهمة فى تلبية احتياجات الدول العربية والاسلامية بالتحصينات المختلفة.	٦٨,٦	٨١,٢	٧٨,٧

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - تقاربت متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم نحو كل عبارة من عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الازهرى فضلا عن أنها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهات الطلاب نحو هذه العبارة موجبة . وجاء أقل متوسط استجابات نحو العبارة رقم (٦) الخاصة بالمساهمة فى أعمال التنمية داخل وخارج مصر .
- فقد أوضح الطلاب أن التنمية فى الداخل أولا وأن المجتمع الداخلى يحتاج إلى تنميته لرفع مستوى معيشة المواطنين .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ٢ - ارتفعت متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة وتفوق نسبة الـ ٥٠ ٪ وهذا يعنى أن اتجاهات طلابها نحو كل عبارة من عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته موجبة .
- ٣ - جاءت اتجاهات طلاب كلية التربية نحو عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة ولكنها أقل من متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة
- ٤ - كانت أقل متوسطات لاستجابات طلاب كلية العلوم نحو عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته .

جدول رقم (١٢)

٪ استجابات طلاب كليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم السادس من الاهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	تخريج الكفاءات المهنية المتمكنة من النواحي الدينية .	٦٥,٩	٧٤,٨
٢	تأهيل عالم الدين للمشاركة فى الحياة العامة	٧٢,٩	٦٨,٨
٣	يقوم التعليم العالى الازهرى بالربط بين المقيدة والسلوك .	٧٨,١	٧٥,٢
٤	يقوم بتأكيد الصلة بين الدين والحياة العامة .	٦٣,٤	٨١,٨
٥	تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية والعمل مع المواطنين .	٧٣,٥	٧٣,٩
٦	المساهمة فى اعمال التنمية داخل وخارج مصر .	٧٢,٦	٧١,١
٧	المساهمة فى تلبية احتياجات الدول العربية والاسلامية بال تخصصات المختلفة .	٧٥,١	٧٦,٨

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

١ - متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو كل عبارة من عبارات القسم السادس تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهات الطلاب نحو هذه العبارة موجبة
٢ - ارتفعت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية فضلا عن انها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ مما يدل على أن اتجاهات طلاب هذه نحو عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة . وكذلك يلاحظ أن المتوسطات للاستجابات متقاربة .

٣ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس نحو عبارات القسم السادس من أهداف التعليم العالى الأزهرى نجد أن جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة فى المقدمة يليها متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية ثم متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية ثم كلية التربية وأخيرا كلية العلوم .

القسم السابع :

توفيق الرضا ببط الثقافية والعلمية والجامعات العربية والإسلامية والأجنبية .
يعرض المؤلف هنا اتجاهات طلاب الكليات الخمس (العلوم - الهندسة - التربية - اللغة العربية - الدراسات الإسلامية) نحو كل عبارة من عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الأزهرى .

جدول رقم (١٣)

% استجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية
نحو عبارات القسم السابع من الأهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	أرى ضرورة مشاركة التعليم العالى الازهرى فى المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخارج مصر.	٧١.٤	٧٦.٣	٧٦.٧
٢	ينبغى تعاون جامعة الأزهر مع الجامعات الأجنبية المتقدمة علميا للتعرف على الحديث فى العلم.	٧٧.١	٨٨.٦	٧٩.٣
٣	أرى ضرورة إنشاء جهاز للعلاقات الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات المختلفة	٧٨.٩	٨٠.٠	٧٤.٧
٤	يجب دعم تضامن المسلمين وخدمة القضايا المختلفة.	٨١.٤	٧٧.٥	٨١.٣
٥	يجب العمل على توحيد الأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين	٧٩.٤	٨٧.٤	٧٦.٧
٦	ينبغى إرسال بعثات للدول الأجنبية للتعرف على الحديث فى العلم.	٨٥.٧	٨٠.٨	٨٢.٧

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - جاءت اتجاهات طلاب كلية العلوم نحو عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لان متوسطات الاستجابات للطلاب تفوق نسبة الـ ٥٠٪ ويلاحظ أن متوسطات الاستجابات للطلاب مرتفعة نظرا لان عبارات هذا القسم تختص بالجوانب العلمية والبعثات والتبادل الثقافى والكليات العملية فى أشد الحاجة لمثل هذه الجوانب الاكاديمية لرفع مستواها العلمى.

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ٢ - ارتفعت متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة نحو عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الازهرى وكانت اتجاهاتهم نحو كل عبارة من عبارات هذه القسم موجبة .
- ٣ - تقاربت متوسطات استجابات الطلاب بكلية التربية وكانت اتجاهاتهم موجبة نحو كل عبارة من عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الازهرى .

جدول رقم (١٤)

% استجابات طلاب كليتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم السابع من الأهداف

م	العبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	أرى ضرورة مشاركة التعليم العالى الازهرى فى المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخارج مصر .	٦٨.٢	٦٤.٤
٢	ينبغى تعاون جامعة الأزهر مع الجامعات الأجنبية المتقدمة علميا لتعرف على الحديث فى العلم .	٤٩.٢	٤٦.٦
٣	أرى ضرورة إنشاء جهاز للعلاقات الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات المختلفة .	٦٣.١	٦٦.٤
٤	يجب دعم تضامن المسلمين وخدمة القضايا المختلفة .	٥٧.٥	٦٨.٧
٥	يجب العمل على توحيد الأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين .	٦٥.٥	٥٧.١
٦	ينبغى ارسال بعثات للدول الأجنبية للتعرف على الحديث فى العلم .	٤٨.٥	٤٧.٣

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - انخفضت متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية نحو عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الازهرى وكانت اتجاهات طلاب الكلية نحو هذه

العبارات البعض منها موجبا والآخر سالبا ، فقد كانت اتجاهات طلاب الكلية نحو العبارة رقم (٢) الخاصة بتعاون جامعة الأزهر بالجامعات الأجنبية المتقدمة علميا للتعرف على الحديث فى العلم سالبة لان متوسطات استجابات الطلاب نحوها أقل من نسبة الـ ٥٠٪ أيضا كانت اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية نحو العبارة الأخيرة الخاصة بإرسال البعثات للدول الأجنبية للتعرف على الحديث فى العلم سالبة .

٢ - أيضا جاءت متوسطات استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية منخفضة وأن كان معظمها يفوق نسبة الـ ٥٠٪ يعنى أن اتجاهات طلاب هذه الكلية موجبة نحو بعض عبارات القسم السابع من أهداف التعليم العالى الأزهرى الا أنه توجد بعض العبارات التى كانت اتجاهات طلاب كلية الدراسات الإسلامية نحوها سالبة ومنها العبارة رقم (٢) والعبارة الأخيرة .

٣ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس (عينة الدراسة) يلاحظ أنه تآتى فى المقدمة متوسطات استجابات طلاب كلية الهندسة يليها متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم ثم متوسطات استجابات كلية التربية ثم استجابات طلاب كلية الدراسات الإسلامية وفى النهاية تآتى متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية .

وقد يرجع ذلك إلى أن هذا القسم يتعلق بالعلوم الحديثة وإرسال البعثات والاحتكاك بالدول الأجنبية . وهذا يخص طلاب الكليات العملية المستحدثة .

القسم الثامن : أهداف عامة :

يستعرض المؤلف فى هذا المقام اتجاهات الكليات الخمس (عينة الدراسة) نحو عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الأزهرى وسيتم تناول هذه الاتجاهات على النحو الذى توضحه الجداول التالية :

جدول رقم (١٥)

% استجابات طلاب كليات العلوم والهندسة والتربية
نحو عبارات القسم الثامن من الأهداف

م	العبارات	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية التربية
١	اعداد القوى البشرية بتوفير الكفاءات العالية من التخصصات المختلفة .	٧٦,٦	٨٠,٠	٧٣,٣
٢	نقل التكنولوجيا المعاصرة وتطويرها.	٧٤,٩	٧٥,٧	٧٥,٣
٣	اعداد المؤلفين فى المجالات المختلفة.	٧٤,٨	٧٨,١	٧٢,٠
٤	نشر الثقافة العامة فى مختلف الاقاليم.	٧٤,٣	٧٦,٣	٧٤,٧
٥	تعريف الطلاب بالقضايا القومية والمحلية.	٧٩,٠	٧٤,٥	٧٥,٤
٦	الامام بالافكار والقيم العصرية.	٧٨,٠	٧٤,٦	٨٠,١
٧	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة العلمى.	٧٧,٤	٨٤,٩	٧٨,٠

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الازهرى يخص الاهداف العامة التى يمكن أن يقوم بها التعليم العالى الازهرى نظرا لان التعليم العالى الازهرى جزء لا يتجزأ من التعليم العالى بصفة عامة ومن هنا فيجب أن يقوم التعليم العالى الازهرى بأهداف التعليم العالى بجوار الاهداف التى تخصه .
- ٢ - ارتفعت متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم وتقاربت وكانت كلها أعلى من نسبة الـ ٥٠% مما يدل على ان اتجاهات الطلاب نحو عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

٣ - أيضا كانت اتجاهات طلاب كلية الهندسة نحو كل عبارة من عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لانها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ .

٤ - تقاربت متوسطات استجابات طلاب كلية التربية فضلا عن انها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهاتهم نحو عبارات هذا القسم موجبة .

ويلاحظ أن متوسطات استجابات طلاب الكليات الثلاث نحو عبارات هذا القسم بالذات متقاربة ومرتفعة . لأن هذا القسم يتعلق بأهداف عامة ومهمة بالنسبة للكليات العملية المستحدثة . وهذا يدل على اهتمام طلاب هذه الكليات بالاهداف العامة التى لها علاقة بالجوانب الاكاديمية والعلوم الحديثة .

جدول رقم (١٦)

٪ استجابات طلاب كلتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم الثامن من الأهداف

م	عبارات	كلية اللغة العربية	كلية الدراسات الإسلامية
١	اعداد القوى البشرية بتوفير الكفاءات العالية من التخصصات المختلفة .	٦٩.٧	٧٢.١
٢	نقل التكنولوجيا المعاصرة وتطويرها .	٦١.٨	٦٤.٣
٣	اعداد المؤفنين فى المجالات المختلفة .	٦٢.١	٦٦.٥
٤	نشر الثقافة العامة فى مختلف الاقاليم .	٧٣.١	٧٠.١
٥	تعريف الطلاب بالقضايا القومية والمحلية .	٦١.٢	٦٠.٧
٦	الامام بالافكار والقيم العصرية .	٦٥.٧	٦٦.٤
٧	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة العلمى .	٦٦.١	٦٥.١

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

- ١ - متوسطات استجابات طلاب كلية اللغة العربية متقاربة وتفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهات الطلاب نحو كل عبارة من عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة وأن كانت متوسطات الاستجابات منخفضة .
- ٢ - من الجدول السابق يلاحظ أن اتجاهات طلاب كلية الدراسات الإسلامية نحو عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة لان متوسط استجاباتهم تفوق نسبة الـ ٥٠٪ .
- ٣ - بمقارنة متوسطات استجابات طلاب الكليات الخمس (عينة الدراسة) نحو عبارات القسم الثامن من أهداف التعليم العالى الأزهرى يلاحظ أن الكليات العملية المستحدثة احتلت المقدمة فى متوسطات الاستجابات ثم جاءت فى النهاية الكليات الدينية (الأصلية).

القسم التاسع : إضافة أهداف أو مقترحات أخرى :

- طلب المؤلف من الطلاب فى هذا القسم إضافة الأهداف أو المقترحات التى يرون أنه يجب أن يقوم بها التعليم العالى الأزهرى .
- وقد ذكر الطلاب بعض الأهداف التى ربما كانت قد شملتها الأقسام السابقة التى ذكرت فى عبارات الاستبيان ولكن للتأكيد عليها ذكرها الطلاب والبعض الآخر لم يذكر فى أقسام الاستبيان وسوف يذكر المؤلف ملخص المقترحات والأهداف التى ذكرها طلاب كل كلية على حدة كالتالى :
- كان من أهم الأهداف والمقترحات التى أضافها طلاب كلية الهندسة رفع مستوى الإمكانات المادية والمعامل وأماكن التدريب والاهتمام بالكتاب الجامعى .

أما الأهداف التي أضافها طلاب كلية العلوم فكان أهمها : "تعريب الكليات العملية ، والاهتمام بالنواحي الرياضية ورفع مستوى الخدمات الطلابية •
وقد ذكر طلاب كلية التربية الأهداف هي : " تطوير نظم التعليم فى مجال العلوم الطبيعية ، ومقارنة الثقافات العربية والأجنبية والاهتمام بإنشاء الكليات الإقليمية لنشر الدعوة الصحيحة •

وطلاب كلية اللغة العربية أضافوا " أعداد المؤففين إعدادا جيدا والتفرغ لأبحاثهم وقيام جامعة الأزهر بدورها كاملا خارج القطر، وتوضيح الإسلام الصحيح للشباب فى الأقاليم •

أما طلاب الدراسات الإسلامية فقد أضافوا الأهداف التالية: " بعث الروح القومية الإسلامية فى جميع المجتمعات المختلفة، التصدى للمعلومات الفاسدة التى تفسد عقول الشباب فى كل المحافظات ، والمساهمة فى تطبيق الشريعة الإسلامية، ومحاولة وضع حلول للمشكلات المعاصرة فى المجتمع •

وتوضح النتائج السابقة الاتجاهات الموجبة والسالبة لطلاب العينة نحو العبارات المكونة لأقسام أهداف التعليم العالى الأزهرى، إلا أن طلاب بعض الكليات اختلفت عن بعضها الآخر من حيث درجة إيجابيتهم نحو هذه العبارات •

- تقاربت اتجاهات طلاب الكليات (عينة الدراسة) نحو عبارات فى بعض أقسام أهداف التعليم العالى الأزهرى ، ولكن يلاحظ أنها تباينت هذه الاتجاهات فى القسمين الأخيرين من أهداف التعليم العالى الأزهرى •
- يلاحظ من النتائج السابقة أن متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم أقل من متوسطات طلاب الكليات الأخرى نحو عبارات الأقسام المختلفة لأهداف التعليم العالى الأزهرى •

ثانياً : نتائج اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى ورسالته :

يتناول المؤلف اتجاهات طلاب العينة ككل نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى ورسالته ، ويتم ذلك عن طريق عرض اتجاهات هؤلاء الطلاب طبقاً لنوع الفريق الدراسية ونوع الكليات والجنس نحو كل قسم من أقسام هذه الاهداف وسيكون ذلك على الوجه التالى:

(أ) اتجاهات الطلاب طبقاً للجنس Sex :

يتناول المؤلف هنا دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى من ناحية والجنس بالكليات الخمس "عينة الدراسة" من ناحية أخرى بالصورة التالية :

جدول رقم (١٧)

% استجابات الطلاب (البنين والبنات)

نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى ورسالته

م	الاهداف	بنين	بنات
١	قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر.	٧٠.٢	٧٦.٦
٢	حفظ التراث الإسلامى ودراسته وتجليته	٧٥.٨	٧٧.٩
٣	تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح أثره فى تقدم البشر.	٨٠.٥	٧٢.٩
٤	بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية	٧٠.٢	٧١.١
٥	تزييد العالم العربى والإسلامى بالعلماء الكفاء.	٧٢.٣	٦٦.٢
٦	اعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية	٧٤.٦	٧٤.٧
٧	توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والاجنبية.	٦٠.٤	٥٨.٤
٨	أهداف عامة.	٧٣.٢	٦٧.٩

يشير (المرور السابق) إلى النتائج التالية :

- ١ - متوسطات استجابات البنين فى التعليم العالى الازهرى "عينه الدراسة" تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا معناه أن اتجاهات البنين من الطلاب (عينه الدراسة) نحو أهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته موجبة وهذه المتوسطات متقاربة لجميع أهداف التعليم العالى الازهرى باستثناء الهدف السابع الذى انخفض متوسطات استجابات الطلاب عليه بمقارنته بباقى متوسطات استجابات الطلاب نحو باقى الأهداف .
- ٢ - جاءت اتجاهات طالبات التعليم العالى الازهرى (عينه الدراسة) نحو أهداف التعليم العالى الازهرى موجبة لان متوسطات استجابات الطلاب نحوها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهى أيضا متقاربة باستثناء نفس الهدف السابع من الأهداف التى أتت متوسطات الاستجابات عليه منخفضة .
- ٣ - يوجد تفاوت بين إيجابية البنين وإيجابية البنات نحو أهداف التعليم العالى الازهرى فيلاحظ أنه فى الهدف الأول كانت إيجابية البنات نحو هذا الهدف أكثر من إيجابية البنين وفى الهدف الثالث تفوق البنون فى إيجابيتهم نحو هذا الهدف على إيجابية البنات والهدف الثامن كذلك كانت إيجابية البنين نحو مرتفعة عن إيجابية البنات نحو نفس الهدف أما باقى أهداف التعليم العالى الازهرى فقد كانت إيجابية البنين وإيجابية البنات نحوها متقاربة .
- ٤ - من الملاحظ أن إيجابية البنين وإيجابية البنات منخفضة نحو الهدف السابع الخاص بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية .
- ٥ - كان ترتيب الأهداف طبقا لاستجابات البنين والبنات وإيجابية اتجاهاتهم نحوها كالتالى :

جدول رقم (١٨)

ترتيب أهداف التعليم العالى الازهرى طبقا لاستجابات الطلاب

م	الأهداف	بنين	بنات	الترتيب الأكثر تكرارا
١	قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر.	٧	٦	٧
٢	حفظ الترتب الاسلامى ودراسته وتجليته.	٢	٢	٢
٣	تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح أثره فى تقدم البشر.	١	١	١
٤	بعث الحضارة العربية والتربث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية.	٦	٥	٦
٥	تزييد العالم العربى والاسلامى بالعلماء الكفاء.	٥	٧	٥
٦	إعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية	٣	٣	٣
٧	توثيق الرابط الثقافىة والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية	٨	٨	٨
٨	أهداف عامة.	٤	٤	٤

من الملاحظ فى الجدول السابق تفاوت ترتيب الأهداف من البنين إلى البنات طبقا لأهميتها، وعلى الرغم من هذا التفاوت يلاحظ ترتيب أكثر تكرارا على الترتيبات الأخرى، وعلى هذا الأساس يمكن ترتيب الأهداف طبقا لأهميتها من وجهة نظر طلاب هذا العليم على الوجه التالى :

١ - تأدية رسالة الاسلام إلى الناس وتوضيح أثره فى تقدم البشرية

٢ - حفظ الترتب الاسلامى ودراسته وتجليته .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ٣ - اعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية .
 - ٤ - أهداف عامة .
 - ٥ - تزويد العالم العربى والاسلامى بالعلماء الاكفاء .
 - ٦ - بعث الحضارة العربية والترث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية .
 - ٧ - قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى مصر .
 - ٨ - توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية .
- (ب) اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالى الازهرى طبقا للكليات الأصيلة والكليات المستحدثة :
- يتناول المؤلف هنا دراسة اتجاهات طلاب التعليم العالى الازهرى (عينة الدراسة) نحو أهدافه ورسالته طبقا لنوع الكليات .

جدول رقم (١٩)

م	الأهداف	بنين	بنات
١	قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الازهر.	٧٦,٩	٦
٢	حفظ الترتى الاسلامى ودراسته وتجليته	٧٦,٧	٦٤,٤
٣	تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح اثره فى تقدم البشر.	٧٨,٣	٧٢,٤
٤	بعث الحضارة العربية والترث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية.	٧٤,٥	٥٧,٨
٥	تزويد العالم العربى والاسلامى بالعلماء الاكفاء.	٧٦,٠	٧٥,٩
٦	إعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية	٧٤,٤	٧٥,٢
٧	توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية	٥٨,٦	٧٨,٢
٨	أهداف عامة .	٥٧,٣	٨٥,٧

يشير المجلد السابق إلى النتائج التالية :

١ - ارتفعت إيجابية طلاب الكليات الأصلية (الدينية) نحو أهداف التعليم العالي الأزهرى باستثناء الهدف السابق الخاص بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية كان أقل إيجابية من باقى الأهداف، ثم الهدف الأخير وهى الأهداف العامة وجاء فى المرتبة الأخيرة من حيث إيجابية طلاب الكليات الأصلية نحو باقى الأهداف .

٢ - كانت اتجاهات طلاب الكليات المستحدثة نحو أهداف التعليم العالي الأزهرى موجبة ولكن كان هناك تفاوت فى الإيجابية فقد انخفضت إيجابية طلاب هذه الكليات نحو الهدف الثانى الخاص بحفظ الترتب الاسلامى ودراسته وتجليته، وكان هدف بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية اقل إيجابية للطلاب من باقى أهداف التعليم العالي الأزهرى .

٣ - هناك تفاوت بين إيجابية طلاب الكليات الأصلية وإيجابية طلاب الكليات المستحدثة نحو أهداف التعليم العالي الأزهرى . فعلى سبيل المثال فى الوقت الذى كان إيجابية طلاب الكليات الأصلية مرتفعة نحو الهدف رقم (٤) نجد أن إيجابية طلاب الكليات المستحدثة نحو نفس الهدف منخفضة . فى حين نجد أن إيجابية طلاب الكليات الأصلية نحو الهدف الثامن منخفضة فأن إيجابية طلاب الكليات المستحدثة نحو نفس الهدف مرتفعة .

هذا التفاوت فى إيجابية الطلاب نحو أهداف التعليم العالي الأزهرى يشير إلى الأهداف العامة والأهداف العلمية والأكاديمية تزيد أهميتها من وجهة نظر طلاب الكليات المستحدثة . أما الأهداف الدينية تزداد أهميتها بالنسبة لطلاب الكليات الأصلية .

(ج) اتجاهات الطلاب طبقا للفرق الدراسية:

يتناول المؤلف هنا دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو أهداف التعليم العالي

الازهرى من ناحية وأنواع الفرق الدراسية من ناحية أخرى .

جدول رقم (٢٠)

استجابات طلاب التعليم العالي الازهرى

نحو أهدافه طبقا للفرق الدراسية

م	الأهداف	الفرق الأولى	الفرق النهائية
١	قيام جامعة الازهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالي فى الازهر.	٧٤,٩	٧٢,٥
٢	حفظ التراث الإسلامى ودراسته وتجليته	٧٨,٢	٧٣,٩
٣	تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح اثره فى تقدم البشر.	٨٠,١	٧٣,٣
٤	بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية.	٧٠,٨	٦٧,٢
٥	تزويد العالم العربى والإسلامى بالعلماء الكفاء.	٧٥,٩	٧٣,٨
٦	إعداد الكفاءات العلمية والعملية والمهنية	٧٤,٥	٧١,٦
٧	توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية	٧٥,٣	٧١,٩
٨	أهداف عامة .	٧٣,٩	٧٢,١

يشير (الجرول السابق إلى النتائج التالية :

١ - ارتفعت إيجابية طلاب الفرق الأولى بكليات التعليم العالي الازهرى "عينة الدراسة"

نحو أهداف التعليم العالي الازهرى فضلا عن تقاربها .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

٢ - أيضا كانت اتجاهات طلاب الفرق النهائية للكليات الأزهرية "عينة الدراسة" موجبة فضلا عن تقارب إيجابياتهم نحوها باستثناء الهدف (٤) فجاءت إيجابية الطلاب نحو هذا الهدف أقل من باقى الاهداف.

٣ - من الواضح أن ايجابية طلاب الفرق الأولى نحو أهداف التعليم العالى الازهرى متقاربة من ايجابية طلاب الفرق النهائية ، وان كانت ايجابية طلاب الفرق الأولى مرتفعة قليلا عن ايجابية طلاب الفرق النهائية .

(د) اتجاهات طلاب التعليم العالى الازهرى نحو أهدافه طبقا للكليات المختلفة .

يتناول المؤلف هنا اتجاهات طلاب كل كلية من كليات التعليم العالى الازهرى

(عينة الدراسة) نحو أهداف التعليم العالى الازهرى .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

جدول رقم (٢١)

استجابات طلاب كليات التعليم العالى الأزهرى
نحو أهدافه ورسالته

م	الأهداف	الكلية			
		العلوم	التربية	الهندسة	اللغة العربية
١	قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر.	٦٦,٩	٦٤,٨	٨٠,٣	٧٦,١
٢	حفظ التراث الإسلامى ودراسته وتجليته	٧١,٦	٧٢,٦	٧٨,٥	٧٦,٢
٣	تأدية رسالة الإسلام إلى الناس وتوضيح أثره فى تقدم البشر	٦٨,٩	٧٠,٧	٨٠,٢	٧٦,٧
٤	بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى والروحى للامة العربية	٥٦,٩	٧٠,٠	٧٦,٨	٧٦,٨
٥	تزيد العالم العربى والإسلامى بالعلماء الأكفاء	٦٨,١	٧٤,٠	٧٦,٤	٧٧,٧
٦	اعداد الكفاءات العلمية والمهنية والعملية .	٦٤,٨	٧٢,٧	٧٧,١	٧٤,٥
٧	توثيق الرابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والإسلامية والاجنبية	٧٥,٦	٧٨,٦	٨٢,٢	٥٨,٦
٨	أهداف عامة	٧٣,٥	٧٥,٥	٨٢,١	٦٥,٧

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

١ - انخفضت قليلا متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم ولكنها تفوق نسبة الـ ٥٠٪ وهذا يعنى أن اتجاهات طلاب كلية العلوم نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى موجبة.

من الملاحظ أنه لا توجد استجابات تفوق الـ ٨٠٪ من استجابات طلاب كلية العلوم
٢ - جميع استجابات طلاب الكليات المختلفة لم يتجاوز الـ ٨٠٪ ما عدا كليتى الدراسات الاسلاميه وكلية التربية فيوجد أربعة أهداف كان متوسطات استجابات الطلاب عليها تفوق الـ ٨٠٪ وكذلك هناك هدفان كانت استجابة طلاب كلية الدراسات الاسلاميه عليها تفوق الـ ٨٠٪.

٣ - تقع نسب متوسطات استجابات طلاب كلية التربية نحو جميع أهداف التعليم العالى الأزهرى تقع بين ٦٠٪ و ٧٠٪ .
بينما نسب استجابات طلاب كلية العلوم وكلية اللغة العربية نحو جميع أهداف التعليم العالى الأزهرى تقع بين ٥٠٪ ، ٧٠٪ .

فى حين نسب استجابات طلاب كلية الهندسة تقع بين ٧٠٪ و ٨٠٪ واستجابات طلاب كلية الدراسات الاسلاميه تقع بين ٥٠٪ و ٨٠٪ .

٤ - أعلى نسب استجابات كانت لطلاب كلية الهندسة نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى فى حين جاءت أقل نسب متوسطات استجابات طلاب كلية العلوم نحو أهداف التعليم العالى الأزهرى ويمكن ترتيب اهداف التعليم العالى الأزهرى طبقا لاهميتها من وجهة نظر طلاب الكليات (عينة الدراسة) ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول رقم (٢٢)

ترتيب أهداف التعليم العالى الأزهرى طبقا لاهميتها فى رأى طلاب الكليات

م	الاهداف	الكلية			
		العلوم	التربية	الهندسة	اللغة العربية
١	قيام جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر.	٦	٨	٣	٥
٢	حفظ الترتب الاسلامى ودراسته وتجليته	٣	٥	٥	٤
٣	تأدية رسالة الاسلام إلى الناس وتوضيح اثره فى تقدم البشر	٣	٥	٥	٤
٤	بعث الحضارة العربية والترت العلمى والفكرى والروحى للامة العربية	٨	٧	٧	٣
٥	تزويد العالم العربى والاسلامى بالعلماء الاكفاء	٥	٣	٨	١
٦	اعداد الكفاءات العلمية والمهنية والعملية	٧	٤	٦	٦
٧	توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والاسلامية والاجنبية	١	١	١	٨
٨	أهداف عامة	٢	٢	٢	٧

يشير الجداول السابق إلى النتائج التالية :

١ - اختلاف ترتيب الاهداف بالنسبة لكل كلية من الكليات مع اتفاق بعض الكليات فى ترتيب الاهداف فقد اتفقت كلية الهندسة مع كلية التربية فى ترتيب الهدف الثانى وقد جاء فى الترتيب الخامس، واتفقت نفس الكليتين فى ترتيب الهدف الرابع وأتى فى الترتيب السابع .

واتفقت الكليات الثلاث العلوم والهندسة والتربية فى ترتيب الهدف السابع وجاء فى الترتيب الأول .

فى حين اتفقت كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية فى ترتيب الهدف السابع وجاء فى الترتيب الأخير .

وكذلك يلاحظ أن الكليات الثلاث العلوم والتربية والهندسة فى ترتيب الهدف السابع وجاء فى الترتيب الأول من حيث أهميته بالنسبة لطلاب هذه الكليات فى حين جاء ترتيب هذا الهدف فى الترتيب الأخير من حيث أهميته بالنسبة لطلاب كليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

توصيات البحث:

حتى يستطيع التعليم العالى الازهرى تحقيق أهدافه وبعد دراسة اتجاهات طلاب التعليم العالى الازهرى نحو أهدافه ورسالته يوصى المؤلف بما يلى :

١ - مراجعه القانون ١٠٣ لعام ١٩٦١ الخاص بشأن تطوير الازهر وهيئاته المختلفة ومحاولة التوصل إلى أهداف تتماشى مع احتياجات العصر الحديث وفى نفس الوقت تحفظ للكليات الازهرية مكانتها لتستطيع تأدية واجبها وواجب الازهر الشريف بصورة جيدة .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ٢ - الاهتمام بالامكانيات المادية والبشرية فى الكليات الازهرية والاهتمام بالانشطة المختلفة والمكتبات والمعامل والاندية .
- ٣ - مراجعة مقررات ومناهج العلوم الثقافية والعلمية التى أضافها القانون ١٠٣ لعام ١٩٦١ لتطويرها وتحديثها بحيث تساعد الطلاب على رفع مستواهم الثقافى والعلمى دون التأثير على مستوى الطلاب فى المواد الدينية .
- ٤ - عمل توازن فى دراسة المواد الدينية والمواد الاكاديمية فى الكليات المستحدثة العملية بحيث لا يشعر طالب هذه الكليات أن المواد الدينية عبء اضافى ولا يستفيد من هذه المواد .
- ٥ - مشاركة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقرءة فى التوعية بدور الازهر الشريف وأهداف التعليم العالى الازهرى حتى يزداد اقتناع أولياء الامور والطلاب بها .
- ٦ - الاهتمام بتطوير الدراسة فى الكليات الاصيلة (الدينية) لتستطيع تخريج الدعاء المتمكنين لبيت الوعى الدينى والثقافى لتحقيق أهداف ورسالة التعليم العالى الازهرى
- ٧ - انشاء ادارة خاصة بالكليات الدينية تهتم بشئونها وتحاول رفع مستوى طلابها وبيت الوعى بينهم واقناعهم بأهداف التعليم العالى الازهرى ورسالته .
- ٨ - التخطيط السليم لانشاء الكليات الإقليمية الأزهرية لبيت الوعى بالأقاليم وتدعيمها بأعضاء هيئة التدريس والإمكانيات المادية ولتستطيع القيام بدورها كاملا تجاه أهالى هذه الأقاليم .

المراجع

- ١ - ابراهيم عصمت مطاوع وشفيق ويصا، دراسات تربوية فى بناء الديمقراطية القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠م .
- ٢ - _____ ، التخطيط للتعليم العالى ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٣م .
- ٣ - أحمد حافظ نجم ، " التعليم الجامعى والعالى وتطويره وحل مشكلاته " مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد الخامس عشر ، مارس ١٩٧٩م .
- ٤ - أحمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمى وبنيتة السياسية والتربوية دراسة مقارنة، القاهرة : دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٦م .
- ٥ - جابر عبد الحميد جابروسليمان الخضرى الشيخ ، دراسات نفسية فى الشخصية العربية، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨م .
- ٦ - جمهورية مصر العربية، قانون رقم ٨٠٥ لعام ١٩٥٤ الخاص باعادة تنظيم الجامعات المصرية، القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٥ ، مادة ١ .
- ٧ - جون وئشى وآخرون ، اتجاهات طلاب كلية تربية بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية نحو الاهداف التربوية وادراكهم لمدى تحقيق هذه الاهداف ، جامعة اسيوط مطبعة الجامعة ١٩٨٢م .
- ٨ - حسن عبد المالك محمود ، " الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الازهر " رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية التربية، جامعة الازهر ١٩٨٢م .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ٩ - ستيفين وكيرتز وأخرون ، دور الجامعات فى عالم متغير، ترجمة عبد العزيز سليمان
وابراهيم عصمت مطاوع ، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر
١٩٧٥م .
- ١٠ - سيد محمد غنيم ، سيكولوجية الشخصية، محدداتها . قياسها . نظرياتها ، القاهرة :
دار النهضة العربية ١٩٧٣م .
- ١١ - عبد الباسط محمد حسن ، "دور الجامعات فى التنمية" مجلة اتحاد الجامعات
العربية ، العدد الثامن سبتمبر ١٩٧٥م .
- ١٢ - عبد الرحمن النقيب، "العوامل المؤثرة على اصلاح التعليم الازهرى وتطوره" ، مجلة
كلية التربية بالمنصورة ، العدد الخامس سبتمبر ١٩٨٣م .
- ١٣ - عبد العزيز القوصى ، المدرس الجامعى . دوره . مسؤولياته وما يتصف به من صفات ،
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ادارة التوثيق والاعلام ، العدد
الرابع ١٩٧٦م .
- ١٤ - عبد المعين سعد الدين هندى ، بعض قضايا ومشكلات الكليات الاقليمية الازهرية ،
رسالة دكتوراة قدمت إلى كلية التربية بسوهاج ، جامعة اسيوط ،
١٩٨٧م .
- ١٥ - عرفات عبد العزيز سليمان ، نظم التعليم فى العالم الاسلامى ، دراسة تحليلية مقارنة،
القاهرة : مكتبة الانجلوالمصرية ١٩٨٣م .
- ١٦ - كامل الباقرة " التعليم الجامعى والدراسات الاسلامية فى الوطن العربى " مجلة
اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع عشر، سبتمبر ١٩٧٨م .

الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة

- ١٧ - محمود أحمد مرسى، "دور التعليم العالى واعداد الكفاءات من القوى العاملة" مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد الرابع ١٩٨٥. ١٤٠٦ هـ .
- ١٨ - محمد سمير السيد حسنين، "التعليم العالى المصرى . تقويم واتجاهات مستقبلية، رسالة دكتوراه، قدمت إلى كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٢ م .
- ١٩ - محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون، كيف نربى أطفالنا. التنشئة الاجتماعية للطفل فى الاسرة العربية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٤ م .
- ٢٠ - محمد كمال السيد، الازهر جامعا وجامعة، مجلة الازهر، الجزء الثالث، السنة الخمسون رجب ١٣٩٨ . يونيو ١٩٧٨ م .
- ٢١ - محمد لبيب، الاسس الاجتماعية للتربية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨ م .
- ٢٢ - محمد منير مرسى، التربية الاسلامية - أصولها وتطورها فى البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢ م .
- ٢٣ - _____ التعليم الجامعى المعاصر . قضاياها واتجاهاته، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٧ م .
- ٢٤ - محيى الدين اللوائى، ماذا قدم، الازهر والازهريون للعلم والدين مجلة الازهر، الجزء التاسع السنة الحادية والخمسون نى القعدة ١٣٣٩ هـ - أكتوبر ١٩٧٩ م .
- ٢٥ - المجالس القومية المتخصصة، هياكل وأنماط التعليم الجامعى وتطويره التعليم فى مصر، القاهرة: الامانة العامة للمجالس القومية المتخصصة، ١٩٨٣ م .

٢٦ – مصطفى عبد الرحمن دريش ، فى تاريخ التربية، القاهرة: دار المعارف بمصر،
١٩٧٥ م .

٢٧ – تورمان جروتند ، الاهداف التعليمية تحديدها السلوكى وتطبيقاته ترجمة أحمد
خيرى كاظم ، القاهرة : دار النهضة العربية ، د . ت .

28 – Akkport, G. W, *A Hand books cf social psychology warcester, Mss : clark university press, 1995.*

29 – Brook, GL, *The Modern University, London : Ander Dutsck, 1965 .*

30 – Carter, V. Good, *Dictionary cf Education, New York Megraw – Hill Book company, 1959.*

31- Page, A. Terry amd Thomas, J B , *Intearnational Dictionary cf Education, Iondon , Billing and Sons, 1979 .*

32 – Gohn, A. Henry *The idea cf suniversity, new york : tmaye book, 1959.*

33 – Rokearch, M. *Beliets attitudes and values sqn francisco, janey – bass, 1972.*

34 – Rice A.K, *The modern university, london : The tavistick Institute cf human aelations 1970.*

53 – Unesco, *The Development cf higher education in africa report cf the congerenceon tht development cf higher education africe tananarive, 3 – 12 september, 1962 paris : unesco 1963 .*